

الرُّوَاةُ
المُبْهَمُونَ فِي مُسْنَدِ الحُمَيْدِيِّ
(مِنْ بَدَايَةِ الكِتَابِ إِلَى أَحَادِيثِ أَبِي سَعِيدِ
الخُدْرِيِّ (رضي الله عنه))
- تَخْرِيجًا وَدِرَاسَةً -
أ.م.د. طه علي داود

كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة

alruat
almubhamuun fi musnad alhumaydi
(min bidayat alkitab 'iilaa ahadith 'abi saeid
alkhudriit)
"takhrijaan wdirasatan"

Assist Prof. Taha Ali Dawood Al-Obeidy

Ph.D. in Sciences of Hadiths

Imam A'adham University College

يعالجُ هذا البحث قضيةً مهمَّةً من قضايا علم الحديث، ألا وهي قضية الرواة الذين يردُّون بلفظٍ مبهمٍ في الحديث، كلفظ: "عن رجلٍ أو عن امرأة"، أو "عن أخيه أو أخته"، أو "عمِّه أو عمَّته"، ونحوها، دون أن يُذكروا بأسمائهم الصريحة. ولأنَّ معرفةَ دَرَجَةِ الحديث تتوقَّفُ على معرفةِ حالِ رجاله؛ فكان لا بُدَّ من تعيُّنِ شخصيَّةِ هؤلاء المبهمين لمعرفةِ حالهم من النَّقَّةِ أو الضَّعْفِ. واقتصرَتْ هذه الدراسةُ على البحثِ في مُسْنَدِ الإمامِ عبد الله بن الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِيِّ (ت: ٢١٩هـ)؛ لِما لَهُ من أهميَّةٍ، ومكانةٍ بين كُتُبِ الحديث؛ إذ يُعدُّ مؤلِّفه من ركانِزِ العِلْمِ في زَمَنِهِ، وهو شيخُ أصحابِ الكُتُبِ السِّتَةِ، وغيرهم في عِلْمِ الحديث. وقامتِ الدِّراسةُ على تخريجِ طُرُقِ الحديثِ الذي فيه رجلٌ مبهمٌ، ومقارنتها، ودراستها، ونقْلُ أقوالِ العلماء، وتوصلتُ - في أكثرها - إلى تعيُّنِ المبهم، ومعرفةِ درجةِ الحديثِ من الصِّحَّةِ، وغيرها، بعد أن كانَ في حيزِ الضَّعْفِ بسببِ الإبهام، وهذا يُمثِّلُ أهميَّةً كبيرةً، ونتيجةً مضافةً لهذا البحث.

Abstract

This research deals with an important issue of the issues related to the science of hadith, which is the issue of men who respond with an ambiguous word in the hadith, such as the word: "on the authority of a man or on the authority of a woman", or "on the authority of his brother or sister", or "his uncle or aunt, and the like, without it". To be mentioned by their explicit names. Because knowing the degree of hadith depends on knowing the condition of its men. It was necessary to identify the personality of these ambiguous people to know their state of confidence or weakness. This study was limited to researching the Musnad of Imam Abdullah bin Al-Zubair Al-Humaidi (T.: 219 AH). Because of its importance and place among the books of hadith. His author is considered one of the pillars of science in his time, and he is the sheikh of the authors of the Six Books, and others in the science of hadith. The study was based on graduating the methods of hadith in which there is an ambiguous man, comparing and studying them, and transferring the sayings of scholars, and it reached - in most of them - to identify the ambiguous, and to know the degree of authenticity of the hadith, and others, after adding the most important reason for adding this, for this search.

مقدمة

الحمد لله الذي شرَّع لنا الدينَ القويم، وهدانا إلى صراطه المستقيم، وبعث فينا أشرفَ رسلِهِ نبيِّنا الكريم، وأنزلَ عليه أفضلَ كُتُبِهِ القرآن العظيم، وقرنَ معه سنَّتَهُ التي فيها النور، والخير العميم، فأنقذنا الله به من درك الجحيم، والعذابِ المُقيم، إلى مستقرِّ رحمته في جنَّاتِهِ جنَّاتِ النَّعِيم، فصلَّى اللهُ وسلَّم وبارك عليه، وعلى إخوانه وأصحابِهِ وآلِ بيته، وأتباعِهِ أفضلَ صلاةٍ، وأتمَّ تسليم. وبعدُ، فإنَّ الاشتغالَ بالسُنَّةِ النبويَّةِ، وما يتصلُ بها من أعظمِ القُرْبَاتِ؛ لأنَّها البيانُ لكتابِ اللهِ تعالى، وهي محفوظةٌ كالكتاب، وكان من مظاهرِ حفظها أنْ قيضَ اللهُ لها رجالاً مخلصين أفنوا أعمارهم في جَمْعِها، وتدوينها، وتهذيبها، والدَّبِّ عنها، فوضعوا في سبيلِ ذلك المؤلفاتِ القِيَمَةَ، والكُتُبِ النَّافِعَةَ. ومن هؤلاء الإمامِ أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِيِّ (ت: ٢١٩هـ) الذي أَلَّفَ مسنَدَهُ المعروف الذي حوى بين دفتيه جُمْلَةً طَيِّبَةً من حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ أخرجها مورِّعةً على مسانيدِ الصَّحَابَةِ. وقد وقعَ اختياري على موضوعٍ يتصلُ بهذا المُسْنَدِ، وخدمته، فكانَ بحثي بعنوان: (الرِوَاةُ الْمُبْهَمُونَ فِي مُسْنَدِ الْحُمَيْدِيِّ، من بداية الكتاب إلى أحاديثِ أبي سعيد الخدري [تخريجاً ودراسةً]). ويكتسبُ البحثُ في هذا الموضوعِ أهميَّةً مضافةً لِما لِمسْنَدِ الإمامِ الحُمَيْدِيِّ من أهميَّةٍ، ومكانةٍ بين كُتُبِ الحديث؛ إذ يُعدُّ مؤلِّفه من ركانِزِ العِلْمِ في زَمَنِهِ، وهو شيخُ أصحابِ الكُتُبِ السِّتَةِ، وغيرهم في عِلْمِ الحديث، زيادةً على زَمَنِهِ المُتَقَدِّمِ نسبياً. كما أنَّه يعالجُ قضيةً مهمَّةً تتعلَّقُ بعلمِ الحديث، ألا وهي قضيةُ الرجالِ الذين يردُّون بلفظٍ مبهمٍ في إسنَادِ الحديث، كلفظ: "عن رجلٍ" أو "عن امرأة"، أو "عن أخيه"، أو "عن عمِّه"، ونحوها، دون أن يُذكروا بأسمائهم الصريحة، إذ أنَّ معرفةَ دَرَجَةِ الحديث تتوقَّفُ على معرفةِ حالِ رجاله؛ فكان لا بُدَّ من تعيُّنِ شخصيَّةِ هؤلاء المبهمين لمعرفةِ حالهم من النَّقَّةِ أو الضَّعْفِ. يُضافُ إلى ما تقدَّم عدمُ وجودِ دراسةٍ خاصَّةٍ بهؤلاء الرواةِ في مُسْنَدِ الحُمَيْدِيِّ، وكذا لم يشرحه أحدٌ من العلماء حسب اطلاعي. وكانَ منهجي في بحثي هذا: تخريجِ طُرُقِ الحديثِ الذي فيه رجلٌ مبهمٌ، ومقارنتها، ودراستها، ونقْلُ أقوالِ العلماء في ذلك، لغرضِ تعيُّنِ المبهم، ومعرفةِ درجةِ الحديثِ من الصِّحَّةِ، وغيرها، بعد أن كانَ في حيزِ الضَّعْفِ بسببِ الإبهام، وهذا يُمثِّلُ أهميَّةً كبيرةً، ونتيجةً مضافةً لهذا البحث.

وقد وضعتُ لبحثي خِطَّةً تتألَّفُ من هذه المَقَدِّمَةِ، ومبحثين، وخاتمة:

المَبْحَثُ الأوَّلُ: التعريفُ بالإمامِ الحُمَيْدِيِّ، وبمُسْنَدِهِ، وبالمُبْهَمِينَ، وفيه مطلبان:

المطلبُ الأوَّلُ: التعريفُ بالإمامِ الحُمَيْدِيِّ

المطلبُ الثاني: التعريفُ بِمُسْنَدِ الحُمَيْدِيِّ، وبالمُبْهَمِينَ

المَبْحَثُ الثَّانِي: الرِوَاةُ الْمُبْهَمُونَ فِي مُسْنَدِ الْحَمِيدِيِّ (من بداية الكتاب إلى أحاديث أبي سعيد الخدري) []
ثُمَّ الْخَاتَمَةُ، وَقَدْ سَجَلْتُ فِيهَا أَمَّ نَتَائِجِ الْبَحْثِ.

وختاماً...أحمدُ الله تعالى على توفيقه، وعونه في إتمام هذا البحث، وأشكُرُ كلَّ مَنْ أعانني فيه، وأسألهُ تعالى أن يجعله نخرًا لي يومَ العرضِ عليه، وصلى اللهُ وبارك على سيِّدنا وإمامنا وحبيبنا محمَّدٍ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ، وسلَّم تسليمًا كثيرًا إلى يومِ الدِّينِ.

المصتَبُ الأوَّلُ: التعريفُ بالإمامِ الحَمِيدِيِّ، وبمسندِهِ، وبالمُبْهَمِينَ^(١):

المطلبُ الأوَّلُ: التعريفُ بالإمامِ الحَمِيدِيِّ^(٢):

أولاً: اسمُهُ، ونسبُهُ، وكُنْيَتُهُ، ولَقَبُهُ:

هو عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن عبد الله بن حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُرَى بْنِ قُصَيِّ بْنِ يَسْتَب: "الْفُرَشِيُّ"، و"الْحَمِيدِيُّ"، و"الْأَسَدِيُّ" نسبةً إلى جَدِّه "حُمَيْدٌ"، وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُرَى بْنِ قُصَيِّ، وَهُمْ مِنْ فُرَيْشٍ، وَ"الْمَكِّيُّ" نسبةً إلى مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ لِأَنَّهَا مَوْطِنُهُ.

ويكنى بـ "أبي بكر"، وهي كُنْيَتُهُ المشهورة، ولم أعثر على لقبٍ له؛ لكنَّ الذهبيَّ لَقَّبَهُ بـ "شيخِ الحَرَمِ".

ثانياً: ولادته: لم تتعرَّض المصادر إلى ذكر شيءٍ عن ولادته، فالله أعلم.

ثالثاً: نشأته وطلبه للعلم وثناء العلماءِ عليه:

عَرَفَ الْحَمِيدِيُّ بِالْحَرِصِ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ مِنْذُ نَشَأَتِهِ، فَقَدْ لَازَمَ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ تِسْعَةَ عَشَرَ عَامًا، وَلازَمَ الشَّافِعِيَّ بِمَكَّةَ، وَرَحَلَ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ، وَأَقَامَ مَعَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ، يَنْشُرُ الْعِلْمَ، وَيُعَلِّمُهُ. ونال في العلم مرتبةً كبيرةً شهَّدَ له أهلُ عصرِهِ، وَمِنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ، فَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ: "مَا رَأَيْتُ صَاحِبَ بَلْعَمٍ أَحْفَظَ مِنَ الْحَمِيدِيِّ، كَانَ يَحْفَظُ لَابِنِ عُيَيْنَةَ عَشْرَةَ آلَافِ حَدِيثٍ"، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْه: "الْأئِمَّةُ فِي زَمَانِنَا: الشَّافِعِيُّ، وَالْحَمِيدِيُّ، وَأَبُو عُيَيْنَةَ"، وَقَالَ أَحْمَدُ، وَالبُخَارِيُّ: "الْحَمِيدِيُّ إِمَامٌ فِي الْحَدِيثِ"، وَقَالَ الْفَسَوِيُّ: "مَا لَقِيتُ أَنْصَحَ لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلَ الْإِسْلَامِ مِنْهُ"، وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: "أَثْبَتُ النَّاسِ فِي ابْنِ عَيْنَةَ الْحَمِيدِيِّ، وَهُوَ رَئِيسُ أَصْحَابِ ابْنِ عَيْنَةَ، وَهُوَ ثَقَّةٌ إِمَامٌ"، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: "كَانَ صَاحِبَ سَنَةِ وَفَضْلٍ وَدِينٍ". وَكَانَ يَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ: "مَا دُمْتُ بِالْحِجَازِ، وَأَحْمَدُ بِالْعِرَاقِ، وَإِسْحَاقُ بِخُرَّاسَانَ لَا يَغْلِبُنَا أَحَدٌ"، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: "الإمامُ، الحَافِظُ، الفَقِيهُ، شَيْخُ الحَرَمِ".

رابعاً: شيوخُهُ وتلامذته ومصنَّفاته:

بلَغَ عددُ شيوخِهِ، وتلامذته مبلغاً كبيراً بسببِ حرصِهِ على الطلبِ، فمن أبرزِ شيوخِهِ: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَّازِيُّ، وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، وَمِرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وأما تلامذته، فمن أبرزهم: هَارُونُ الْحَمَّالُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدَّهْلِيُّ، وَيَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيَّانِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْمَكِّيَّ وَرَأْفَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَجَرِ الْجُرْجَانِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُذَيْمِيِّ، وَغَيْرُهُمْ. وحدث عنه أحمدُ بنُ حنبلٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ كَاتِبِ الْوَأَقِدِيِّ، وَالبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِشَرِّ بَنِي مُوسَى الْأَسَدِيِّ بِالْمُسْنَدِ، وَرَوَى عَنْهُ: مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ بِوِاسِطَةِ رَجُلٍ عَنْهُ. وَذَكَرَ لَهُ مِنْ الْمَصْنُفَاتِ: الْمُسْنَدُ، وَكِتَابُ الدَّلَائِلِ، وَرَبِّمَا يَكُونُ هَذَا الْآخِرُ فِي الْفِقْهِ، إِذْ أَنَّهُ فَقِيهٌ مُتَضَلِّعٌ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: "وَالْحَمِيدِيُّ مَعْدُودٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ تَفَقَّهُوا بِالشَّافِعِيِّ".

خامساً: وفاته: أجمعت أغلب المصادر على أنه توفي سنة (٢١٩هـ)، فَرَحِمَهُ اللهُ، وَأَجْرَلْ تَوَاتِهِ.

المطلبُ الثاني: التعريفُ بمسندِ الحَمِيدِيِّ، وبالمُبْهَمِينَ

أولاً: التعريفُ بمسندِ الحَمِيدِيِّ:

١- اسمُهُ: أمَّا اسمُهُ، فهو مشهورٌ باسمِ "مُسْنَدِ الْحَمِيدِيِّ"، وهو الاسمُ المعروف، والمتداولُ بين أهلِ العلمِ.

٢- رواه: روى المسندَ عن الحَمِيدِيِّ بِشَرِّ بَنِي مُوسَى بْنِ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ، أَبُو عَلِيٍّ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَ عَنْ الْحَمِيدِيِّ بِالْمُسْنَدِ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْعَجَلِيِّ، وَأَبُو نَعِيمِ الْفَضْلِ بْنِ دَكِينٍ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وَالبُخَارِيُّ، وَالقَطِيعِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: "ثِقَةٌ نَبِيلٌ"، (ت: ٢٨٨هـ) (٣).

٣- طريقةُ ترتيبِهِ: وقد اتَّبَعَ فِيهِ مَوْلَفُهُ طَرِيقَةَ التَّرْتِيبِ عَلَى الْمَسَانِيدِ، فَأَخْرَجَ حَدِيثَ كُلِّ صَاحِبٍ فِي مُسْنَدِهِ قَائِلًا: "أَحَادِيثُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ﷺ".

ولم يذكر مسند طلحة بن عبيد الله ﷺ، ثم ذكر مسانيد سبعة من الصحابة ﷺ، وهم: ابن مسعود، وأبا ذر، وعامر بن ربيعة، وعمار بن ياسر، وصهيب، وبلال، وخباب بن الأرت ﷺ، ثم ذكر اثنين وثلاثين مسنداً من مسانيد النساء، وبدأ بمسانيد أمهات المؤمنين، وأولهن عائشة (رضي الله عنها)، ثم ذكر أحاديث رجال الأنصار، لكنه ذكر معهم المهاجرين، فلم يكن له منهج واضح في الترتيب بعد العشرة المبشرين.

وقسم أحاديث الكثيرين كابي هريرة ﷺ على الأبواب الفقهيّة، كالجنائز، والبيوع، والأقضية... وغيرها.

٤- منهجه وأحاديثه: ولم يكن من منهجه أن يخرج كل أحاديث الصحابي، وإنما ينتقي ما يقع له من طريق شيخه ابن عيينه الذي كاد أن يقتصر على الأحاديث من طريقه في معظم المسند. وغالب الأحاديث فيه مرفوعة إلا شيء قليل جداً من المرسل، والموقوف، والمقطوع.

وروى الحميدي بإسناده عن: "١٨٢" صحابياً، وبلغت أحاديثه: "١٣٠٠" في طبعة الأعظمي، وأمّا في طبعة حسن سليم أسد فبلغت: "١٣٣٧" حديثاً^(٤).

٥- مرتبته وشرطه: وأمّا مرتبته، وشرط المؤلف فيه، فالكتاب من المسانيد المعلّلة، ولهذا يعدّ أعلى مرتبة من المسانيد التي جمعت الثابت وغيره دون تمييز للمعلّ، والذي يظهر من خلال المسند أنّ شرطه في الغالب -الاقتصار على مرويات شيخه سفيان بن عيينه، وبيان عللها^(٥)، وربما هذا هو سبب حجمه الصغير نسبياً. ولا يكاد يخلو حديث من سؤال المؤلف لشيخه ابن عيينه عن حال الحديث، وعلله، أو ذكر كلامه في ذلك، كقوله بعد الحديث رقم "٨": "قلت لسفيان: إنهم يرفعون هذه الكلمة عن علي بن أبي طالب، قال سفيان: لا أحفظها مرفوعة، وهي منسوخة"، وقوله عقب الحديث رقم "١٢": "قال سفيان: وهذا أصح حديث روي عن النبي ﷺ في هذا، يعني في الصرف"، وقوله عقب الحديث رقم "٣٧": "قال سفيان: يعني أنه نهي عن الحمر الأهلية زمن حنيفة، لا يعني نكاح المتعة"^(٦)، وغيرها كثير.

ثانياً: التعريف بالمبهمين:

١- معنى المبهم في اللغة: المبهم لغة: المشتبه الذي لا يعرف، قال الخليل: "وأبهم الأمر، أي: اشتبه، لا يعرف وجهه، واستبهم عليّ هذا الأمر"، وقال ابن فارس: "بهم) البناء والهاء والميم: أن يبقى الشيء لا يعرف المأى إليه، يقال: هذا أمر مبهم، ومنه البهمة: الصخرة التي لا حرق فيها"، وقال أبو بكر بن الأنباري: "يقال: أمر مبهم: إذا كان ملتبساً لا يعرف معناه ولا بابه"^(٧).

٢- تعريف المبهم في الاصطلاح: عرفه أهل العلم بأنه: الراوي من الرجال والنساء الذي لم يُسم في بعض الروايات أو جميعها، إمّا اختصاراً أو شكاً أو نحو ذلك^(٨).

٣- حكم روايته: وحكمه: أنه لا يُقبل حديث المبهم، ما لم يُسم، لأن شرط قبول الخبر عدالة روايته، ومن أبهم اسمه لا تُعرف عينه؛ فكيف عدالته؟!^(٩).

٤- كيفية التعرف على المبهم: ويستدل على معرفة اسم المبهم بوردته من طريق أخرى مسمّى، أو بالتخصيص من أهل السير ونحوهم إن اتفقت الطرق على الإتهام، وربما استدل له بورد تلك القصة المبهمة صاحبها لمعين، مع احتمال تعددها^(١٠).

٥- فائدة البحث عن المبهم: وفائدة البحث عنه في الإسناد: زوال الجهالة التي يرد الخبر معها، حيث يكون الإتهام في أصل الإسناد، كأن يُقال: أخبرني رجل أو شيخ أو فلان أو بعضهم^(١١). وأمّا فوائده في المتن، فذكر أهمها الولي العراقي بقوله^(١٢):

أ- تحقيق الشيء على ما هو عليه، فإن النفس متشوفة إليه.

ب- أن يكون في الحديث منقبة لذلك المبهم، فتستفاد بمعرفته فضيلته، فينزل منزلته.

ج- أن يشتمل على نسبة فعل غير مناسب إليه، فيحصل بتعيينه السلامة من جَوْلان الظن في غيره من أفاضل الصحابة.

د- أن يكون ذلك المبهم سائلاً عن حكم عارضه حديث آخر، فيستفاد بمعرفته هل هو ناسخ أو منسوخ، إن عرف زمن إسلام ذلك الصحابي، إلى غيره من الفوائد.

٦- أهم المصنّفات فيه: وقد صنّف في المبهمات بعض العلماء، فمن أبرزهم: عبد الغني المصري، والخطيب البغدادي، وابن بشكوال، والولي العراقي^(١٣)، وغيرهم.

البحث الثاني: الرواة المبهمون في مسند الحميدي (من بداية الكتاب إلى أحاديث أبي سعيد

الخدري ﷺ)

الحديث الأول: الخشوع في الصلاة:

قال الحميدي: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّةَ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا رَأَى عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يُصَلِّيَ صَلَاةً أَخْفَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ: أَبَا الْيُقْطَانَ لَقَدْ صَلَّيْتَ صَلَاةً أَخْفَفْتَهَا! فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَنِي نَقَصْتُ مِنْ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا شَيْئًا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: بَادَرْتُ السَّهْوَ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيُصَلِّيَ الصَّلَاةَ فَيُنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا إِلَّا عُشْرُهَا، تُسْعُهَا، تُثَمَّنُهَا، تُدَسُّهَا، حُمْسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا».

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده^(١٤).

وأخرجه أبو داود^(١٥)، والنسائي^(١٦)، كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد، عن بكر بن مضر، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن عمر بن الحكم، عن عبد الله بن عمارة المزني عن عمار بن ياسر^{رضي الله عنه}، به، دون ذكر الرجل الذي سأل عماراً^{رضي الله عنه}. والإمام أحمد من طريق عدة، منها: من طريق صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان به من طريق أبي داود، والنسائي، أما الطرق الأخرى فألفاظها مختلفة^(١٧). والطحاوي بروايتين الأولى: من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن حجاج بن رشدين، عن حيوة بن شريح، عن ابن عجلان به، والثانية: من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أيضاً عن إسماعيل بن مرزوق الكعبي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان به من طريق أبي داود، والنسائي^(١٨).

ومحمد بن نصر المروزي من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن أبي خالد الأحمز، عن ابن عجلان به^(١٩). وأخرجه أبو يعلى من طريق سفيان الثوري، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، أن عماراً صلى، فقال له رجل... الحديث^(٢٠)، وهذا منقطع؛ لأن سعيداً المقبري لم يرو عن عمار^{رضي الله عنه}^(٢١). والبخاري بروايتين: الأولى: من طريق عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن ابن عجلان به، من طريق أبي داود والنسائي، والثانية: من طريق نصر بن علي، عن زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عمر بن الحكم، قال: صَلَّى بِنَا عَمَّارَ صَلَاةً فَخَفَّفَهَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ... الحديث^(٢٢). والبيهقي بروايتين، الأولى: من طريق أبي الحسن محمد المهرجاني عن أبي عمرو السلمي عن أبي مسلم، عن أبي عاصم، عن ابن عجلان به، والثانية: عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال: دخل عمار بن ياسر^{رضي الله عنه} فنكره^(٢٣).

وهناك طريقاً أخرى للحديث من غير طريق عمر بن الحكم:

أخرجه نعيم بن حماد من طريق أبي عمر بن حيوية عن يحيى بن الحسين عن ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن عمر بن بكر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عمار بن ياسر^{رضي الله عنه}^(٢٤). وكذا أخرجه أبو داود الطيالسي، والبخاري، وأبو يعلى، وأبو نصر المروزي، والبيهقي من طريق عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عمار^{رضي الله عنه} به^(٢٥). وأخرجه ابن حبان من طريق أبي يعلى عن عبيد الله بن عمر القواريري عن يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري به، من طريق أبي نعيم والطيالسي نفسها^(٢٦).

ثالثاً: ترجمة رجال الحديث:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، المكي، من الطبقة الثامنة، الوسطى من أتباع التابعين، قال الذهبي: "أحد الأعلام، ثقة ثبت حافظ إمام"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار"، روى له الستة، (ت: ١٩٨ هـ) بمكة^(٢٧).

مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ القرشي، أبو عبد الله المدني، من الخامسة، من صغار التابعين، وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن شيبه، وأبو حاتم، والنسائي، وقال أبو زرعة: صدوق وسط، وذكره العقيلي في الضعفاء، والذهبي في المغني في الضعفاء وقال: "إمام مشهور وثقه أحمد، وابن معين، وروى عنه شعبة، ومالك، ويحيى القطان، وغيره أقوى منه، قال الحاكم: أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد، وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه"، وقال ابن حجر: "صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة^{رضي الله عنه}" روى له البخاري تعليقاً وبقية الستة (ت: ١٤٨ هـ) بالمدينة^(٢٨).

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ كيسان المقبري، أبو سعد المدني، من الثالثة، الوسطى من التابعين، قال الذهبي: "قال أحمد: ليس به بأس"، وقال ابن حجر: "ثقة، تغير قبل موته"، روى له الستة (ت: ١٢٠ هـ) على الراجح^(٢٩).

رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ: الراوي المبهم.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الْجُهَنِيِّ، وقيل: عبد الرحمن، نسبه ابن يونس مُزْنِيًّا، وذكر أنه شهد فتح الإسكندرية، وذكر ابن منده أن الذي له صحبة لا تعرف له رواية، وذكر ابن المديني أنه لعله أبو لاس، فذكر الحافظ أن الصواب أنه غيره، وأن أبا لاس لا يُعرف اسمه، ويقال: اسمه عبدالرحمن المزني، قال ابن حجر: "يقال: له صحبة" روى له أبو داود، والنسائي^(٣٠). عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ الْعَنْسِيِّ، أَبُو الْيَقْطَانِ، مَوْلَى بَنِي مَخْرُومٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَادِمُهُ، وَهُوَ أَحَدُ السَّابِقِينَ الْبَدِيِّينَ (ت: ٣٧هـ) بصفين^(٣١).

رابعًا: معرفة الراوي المبهم:

اتضح من التخريج السابق أن الرجل المبهم هو: عمر بن الحكم، كما ذكر أبو داود، والنسائي، وأحمد، والبخاري، وغيرهم، إذ أن عبد الله بن عنمة لم يرو عنه إلا رجلين: جعفر بن عبد الله بن الحكم، وعمر بن الحكم بن ثوبان، وعمر بن الحكم معروف بالرواية عن عبد الله بن عنمة، وعبد الله بن عنمة معروف بالرواية عن سيدنا عمار^(٣٢). فإن قيل: إن الذي بالرواية من بني سليم، أقول: لعل أحد الرواة وهم في نسبه، أو أنه نُسِبَ إليهم لنوع من العلاقة كالولاء له أو لأحد آبائه، أو الحلف، أو السكن معهم، كما هو معروف عند أهل النسب. وأمّا الطريق الثانية عن سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، فمستبعد أن يكون المبهم هو عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يَرُوي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

خامسًا: الحكم على الحديث:

رجال سند الحديث عند الحميدي كلهم ثقات، وكذا عمر بن الحكم، فقد نقل ابن حجر توثيقه عن الأئمة_ حتى مع وجود الخلاف في كونه ابن ثوبان أو ابن سنان_ فكلهما ثقة^(٣٣)، والحديث صحيح من غير طريق الحميدي كما في سنن أبي داود، والنسائي، ومسنند أحمد وغيرها. وصححه الشيخ شعيب الأرنؤوط في هامشه على مسند الإمام أحمد، وسنن أبي داود^(٣٤). وصححه أيضًا الشيخ الألباني^(٣٥). كما أن للحديث شواهد عدة منها ما أخرجه البيهقي، وغيره عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر بن الحكم، عن أبي اليسر أن رسول الله ﷺ قال: "منكم من يصلي الصلاة كاملة، ومنكم من يصلي النصف والثلث والرابع والخمس حتى بلغ العشر"، وما رواه خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٣٦)، عن النبي ﷺ قال: "إن العبد ليصلي فما يكتب له إلا عشر صلاته، والتسع والثلثم والسبع حتى يكتب له صلاته تامة"^(٣٦)، وغيرها من الطُرُق، والله أعلم.

الحديث الثاني: الولد كسب أبيه:

أولًا: نص الحديث بسنده:

قال الحميدي قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّةٍ لَهَا، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِكُمْ».

ثانيًا: تخريج الحديث:

الحديث جاء عن أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها) من طرق عدة:

الطريق الأول: بإسناد الحميدي نفسه، مرة عن إبراهيم عن عمارة عن عمته، ومرة عن الأعمش عن عمارة عن عمته:

أخرجه الحميدي، وأبو داود في سننه من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم به^(٣٧).

والترمذي من طريق أحمد بن منيع، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن الأعمش به^(٣٨).

والنسائي بروايتين: الأولى: من طريق عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم به،

والثانية: من طريق محمد بن منصور عن سفيان به^(٣٩). وابن ماجه من طريق ابن أبي شيبة، عن ابن أبي زائدة، عن الأعمش به^(٤٠). وابن أبي

شعبة في مصنفه من طريق ابن أبي زائدة، عن الأعمش به^(٤١). وأخرجه الإمام أحمد بروايات عدة: الأولى من طريق إسحاق، عن سفيان، عن

منصور، ويحيى، عن سفيان عن منصور، عن إبراهيم به، والثانية: عبد الرزاق، عن سفيان به، والثالثة: من طريق يحيى بن زكريا، عن

الأعمش به، والرابعة: من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الأعمش به، والخامسة: من طريق يحيى، عن سفيان، عن منصور، عن

إبراهيم به، والسادسة: من طريق إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن الأعمش به، والسابعة من طريق من طريق سفيان، عن الأعمش به^(٤٢).

وعبد الرزاق من طريق سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم به^(٤٣). وسعيد بن منصور من طريق سفيان به^(٤٤). والطبراني من طريق عبد الله

بن الحسين بن راشد عن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن عمر بن سعيد بن مسروق، عن الأعمش به^(٤٥).

والحاكم من طريق أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي، عن أحمد بن سيار، عن محمد بن كثير، عن سفيان، وعن علي بن حمشاذ، عن

يزيد بن الهيثم، عن إبراهيم بن أبي الليث، عن الأشجعي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم به^(٤٦). والبيهقي بروايتين: الأولى: من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به، والثانية: عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم^(٤٧).

الطريق الثاني: جاء باللفظ نفسه؛ لكن عن الحكم بن عتيبة عن عمارة عن أمه عن السيدة عائشة (رضي الله عنها) عن النبي ﷺ. أخرجه أبو داود من طريق عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، عن عمارة به^(٤٨). والإمام أحمد من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، عن عمارة به^(٤٩). وأبو داود الطيالسي من طريق شعبة، عن الحكم، عن عمارة به^(٥٠). وإسحاق بن راهويه بروايتين: الأولى: من طريق وكيع، عن شعبة، عن الحكم بن عتبة، عن عمارة به، والثانية: من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، عن الحكم، عن عمارة به^(٥١). وابن أبي شيبة من طريق وكيع، وغندر، عن شعبة، عن الحكم، عن عمارة به^(٥٢). والبيهقي من طريق أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، عن عبد الله بن جعفر الأصبهاني، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود، عن شعبة، عن الحكم، عن عمارة عن أمه به^(٥٣). والحقيقة أنه سند واحد؛ لكن الحكم بن عتيبة وهم فقال في روايته: "عن أمه"، والصواب عن "عمته"، كما رجح ذلك الدارقطني، إذ قال: "والصحيح حديث منصور عن إبراهيم عن عمارة عن عمته، عن عائشة"^(٥٤).

الطريق الثالث: جاء عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ: أخرجه النسائي بسندين: الأول: من طريق يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى عن الأعمش به، والثاني: من طريق أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد عن الأعمش به^(٥٥). وابن ماجه من طريق ابن أبي شيبة، وعلي بن محمد وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب، كلهم عن أبي معاوية، عن الأعمش به^(٥٦). وابن أبي شيبة من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به^(٥٧). والإمام أحمد بثلاث روايات: الأولى: من طريق يحيى بن آدم، عن مندل العنزي، عن الأعمش به، والثانية: من طريق أبي معاوية، ويعلى، كلاهما عن الأعمش به، والثالثة: من طريق إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن الأعمش به^(٥٨). وإسحاق بن راهويه بروايتين: الأولى: من طريق أبي معاوية، ويعلى بن عبيد، كلاهما عن الأعمش به، والثانية: من طريق يحيى بن آدم، عن مندل العنزي، عن الأعمش به^(٥٩). والبزار من طريق عمرو بن علي، عن أبي معاوية، عن الأعمش به^(٦٠). وابن حبان بروايتين: الأولى: من طريق الحسن بن سفيان، عن تميم بن المنتصر، عن إسحاق الأزرق، عن شريك، عن الأعمش به، والثانية: من طريق أبي يعلى، عن سريج بن يونس، عن أبي معاوية، عن الأعمش به^(٦١). والطبراني من طريق عبد الله بن الحسين بن راشد عن أحمد بن حفص عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان، عن عمر بن سعيد بن مسروق، عن الأعمش به^(٦٢). والبيهقي من طريق أبي إسحاق الإسفراييني، عن محمد بن محمد بن رزمويه، عن أبي زكريا يحيى بن محمد النسوي، عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، عن الأعمش به^(٦٣).

ثالثاً: ترجمة رجال الحديث:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته، وهو ثقة ثبت إمام.

سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاها، أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمه، من الخامسة، من صغار التابعين، ولد سنة: (٦١هـ)، قال الذهبي: "الحافظ، أحد الأعلام"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلّس"، روى له الستة، (ت: ١٤٧ أو ١٤٨هـ)^(٦٤). إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، أبو عمران الكوفي، فقيه أهل الكوفة، من الخامسة، من صغار التابعين، ولد سنة: (٦٦هـ) تقريباً، قال الذهبي: "الفقيه كان عجباً في الورع والخير، متوقفاً للشهرة، رأساً في العلم"، وقال ابن حجر: "ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، فقيه"، روى له الستة، (ت: ١٩٦هـ)^(٦٥). عمارة بن عمير التيمي الكوفي، من تيم الله بن ثعلبة، من الرابعة، التي تلي الوسطى من التابعين، قال الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، روى له الستة، (ت: بعد ١٠٠هـ، وقيل ٩٨هـ)^(٦٦). عمّة له: الراوي المبهم. عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية، أم المؤمنين، أم عبد الله، رضي الله عنها، وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب، ألقبه نساء الأمة، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة (رضي الله عنها)، (ت: ٥٧هـ) على الراجح، وقيل: (٥٨هـ)^(٦٧).

رابعاً: معرفة الراوي المبهم: الراوي المبهم هو عمّة عمارة بن عمير التيمي، ولم أجد من ترجم لها من العلماء.

خامساً: الحكم على الحديث: الحديث: الحديث قال عنه الترمذي: "هذا حديث حسن" كما مرّ في التخرّيج. وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي^(٦٨). قلت: الحديث حسن لغيره، وهو بسند الحميدي ضعيف؛ لوجود عمّة عمارة، وهي مبهمّة لم يوثقها أحد، ولم يرو عنها غير عمارة، وله متابعات كثيرة كما مرّ في التخرّيج، وبعضها صحيح، كما له شواهد عن جابر، وعبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما)^(٦٩)، والله أعلم.

قال الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال: سألت أبا الدرداء رضي الله عنه عن قول الله تعالى: {لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم} (٧٠)، فقال: ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها غيرك إلا رجلاً واحداً، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال: «ما سألتني عنها أحد منذ أنزلت غيرك إلا رجلاً واحداً، الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له». وقال الحميدي: قال: سفيان ثم لقيت عبد العزيز بن رفيع فحدثني عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجهما الحميدي (٧١). والترمذي بثلاث روايات: الأولى والثانية بنفس روايتي الحميدي، من طريق ابن أبي عمر، عن سفيان به، وأما الثالثة: فمن طريق أحمد بن عبدة الضبي، عن حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وليس فيه عن عطاء بن يسار (٧٢). والإمام أحمد من طرق عدة، فأخرجه من طريق عبد الرزاق، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح به، وكذلك من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به (٧٣). وأبو داود الطيالسي من طريق شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح به (٧٤). وسعيد بن منصور بروايتين: الأولى: من طريق سعيد عن سفيان، عن محمد بن المنكر، عن عطاء به، والثانية: من طريق سعيد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح به (٧٥). وابن أبي شيبة من طريق وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح به، وقال: "عن رجل كان يفتي بمصر" (٧٦). والطبري من طرق عدة، وهي:

الأول: من طريق نكوان، عن شيخ، عن أبي الدرداء (٧٧).

الثاني: من طريق نكوان، عن أبي الدرداء، بدون ذكر الشيخ (٧٨).

الثالث: من طريق عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء، بخمسة أسانيد (٧٩).

الرابع: من طريق عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء، بدون ذكر الرجل (٨٠).

الخامس: من طريق عمرو بن دينار، عن فقيه من أهل مصر، عن أبي الدرداء (٨١).

السادس: من طريق عمرو بن دينار، عن أبي الدرداء، بدون ذكر الفقيه (٨٢).

والطحاوي في مشكل الآثار من طريق: ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن شيخ من أهل مصر، عن أبي الدرداء رضي الله عنه (٨٣). وأبو بكر الشافعي من طريق إسحاق، عن ابن رجاء عن سعيد بن سلمة، عن محمد، عن عطاء بن يسار عن رجل يذكر منه صلاح أنه سأل أبا الدرداء... الحديث (٨٤). والحاكم من طريق علي بن عيسى الحيري، عن إبراهيم بن أبي طالب، عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح السمان، عن عطاء بن يسار، وليس فيه ذكر الرجل (٨٥). والبيهقي من طريق أبي الحسين علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن الباغندي محمد بن سليمان عن خالد عن سفيان عن الأعمش عن نكوان عن عطاء بن يسار عن شيخ من أهل مصر عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية... الحديث (٨٦).

ثالثاً: ترجمة رجال الحديث:

سفيان بن عيينة: تقدمت ترجمته وهو ثقة ثبت إمام. عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي مولى موسى بن بازم من الرابعة، الطبقة التي تلي الوسطى من التابعين، قال الذهبي: "إمام"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، روى له الستة، (ت: ١٢٦هـ) (٨٧). عبد العزيز بن رفيع الأسدي، أبو عبد الله المكي الطائفي، سكن الكوفة، من الرابعة من الطبقة التي تلي الوسطى من التابعين، قال الذهبي وابن حجر: "ثقة"، روى له الستة، (ت: ١٣٠هـ) وقيل بعدها (٨٨). نكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، من الثالثة الوسطى من التابعين، قال الذهبي: "من الأئمة الثقات"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"، روى له الستة، (ت: ١٠١هـ) (٨٩). عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد وأبو عبد الله وأبو يسار المدني القاص، مولى ميمونة، من الثانية، قال الذهبي: "من كبار التابعين وعلمائهم" وقال ابن حجر: "ثقة فاضل صاحب مواظب وعبادة"، روى له الستة، (ت: ٩٤هـ)، وقيل بعدها (٩٠). رجل من أهل مصر: الرجل المبهم.

أبو الدرداء رضي الله عنه عويمر بن زيد أو مالك أو عامر أو ثعلبة أو عبد الله، ابن قيس، الخزرجي، الأنصاري، وقيل اسمه عامر وعويمر لقب، صحابي جليل أسلم عقيب بدر، فرض له سيدنا عمر رضي الله عنه فأعقبه بالبدرين لجلالته، روى له الستة، (ت: ٣٢هـ)، وقيل: بعدها (٩١).

لم يذكر أحد من العلماء اسم هذا الرجل، إلا أنهم ذكروا بعض المعلومات عنه كما مرّ بالتخريج، فهو رجل من أهل مصر، وكان شيخاً فقيهاً مفتياً. وقد يُظن أنه عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن^(٩٢)؛ لأنه مصريٌّ، وهو الذي روى هذا الحديث عن عبادة بن الصامت^{رضي الله عنه}، وهو قد رأى أبا الدرداء^{رضي الله عنه} وروى عنه، إلا أنه ليس هو؛ لأن عطاء بن يسار لم يلتق بعبد الرحمن بن جبير هذا^(٩٣)، فهو غيره. وقد رجّح الدارقطني أنّ الصواب من طُرُقِ هذا الحديث وجود الرجل المبهم في السند^(٩٤)، والله أعلم.

خامساً: الحكم على الحديث:

الحديث بسند الحميدي ضعيف؛ للرجل المبهم فيه، أما الروايات التي لم يذكر فيها هذا الرجل وهي ما رواه عطاء بن يسار عن أبي الدرداء، فقد صرح بعض العلماء بسماحه منه، منهم العلامة المزي^(٩٥)، والعلامة ابن حجر العسقلاني^(٩٦)، إلا أن الإمام البخاري ذكر أن حديثه عن أبي الدرداء مرسل، وليس بمتصل، فقد جاء في صحيح البخاري ما نصه: "قيل لأبي عبد الله: حديث عطاء بن يسار، عن أبي الدرداء، قال: مرسل ... لا يصح"^(٩٧). وقال الترمذي بعد روايته للحديث: "هذا حديث حسن" كما مرّ في التخريج. والحديث صحيح بشواهد، فله شواهد كثيرة منها ما أخرجه مسلمٌ بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تَرَى لَهُ ... الْحَدِيثَ"^(٩٨). ومنها عند الترمذي وغيره عن عبادة بن الصامت^{رضي الله عنه}، قال: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ ﷺ: جِئْتُ بِتِلْكَ التِّلْكَاتِ، قَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تَرَى لَهُ"^(٩٩).

الحديث الرابع: حُكْمُ أَكْلِ الصَّبْعِ:

أولاً: نَصُ الْحَدِيثِ بِسِنْدِهِ:

قال الْحَمِيدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ السُّعَدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَكْلِ الصَّبْعِ فَقَالَ: أَوْ يَأْكُلُهَا أَحَدٌ؟ فَعُلْتُ: إِنَّ نَاسًا مِنْ قَوْمِي يَتَحَبَّلُونَهَا فَيَأْكُلُونَهَا، فَقَالَ سَعِيدٌ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَكْلُهَا، فَقَالَ شَيْخٌ عِنْدَهُ: أَلَا أُخْبِرُكَ مِمَّا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ نُهْبَةٍ، وَعَنْ كُلِّ حَخْفَةٍ حَخَفَةٌ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنْ الصَّبْعِ» فَقَالَ سَعِيدٌ: صَدَقْتُ.

ثانياً: تخريج الحديث: أخرجه الحميدي في مسنده^(١٠٠). والإمام أحمد من طريقين: الأولى: من طريق يحيى، عن سفیان، عن سهيل بن أبي صالح به، والثانية: من طريق علي بن عاصم، عن سهيل به، ووردَ فيها وصفٌ للشيخ المجهول، بلفظ: "فَإِذَا عِنْدَهُ شَيْخٌ أبيضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ"^(١٠١). وعبد الرزاق في مصنفه من طريق سفیان بن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح به^(١٠٢) وابن المبارك في مسنده بسند الحميدي نفسه^(١٠٣). وأخرجه الدواليبي مقتصراً على النهي عن أكل كل ذي نابٍ من السباع من طريق أبي يونس محمد بن أحمد الجمحي عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن سهيل به^(١٠٤).

وهناك طريقٌ أخرى ليس فيها رجلٌ مجهول:

فقد أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ من طريق عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَفْرَيقِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْمُجْتَمَةِ، وَالنُّهْبَةِ، وَالْحَخْفَةِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ الصَّبَاعِ»، وَالْمُجْتَمَةُ: الَّتِي تُصَبَّرُ بِالنَّبْلِ^(١٠٥). وأخرجه الترمذي من طريق ابن أبي شَيْبَةَ نفسه عن أبي الدرداء^{رضي الله عنه}، قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْمُجْتَمَةِ، وَهِيَ الَّتِي تُصَبَّرُ بِالنَّبْلِ^(١٠٦). وأخرجه البزار من طريق ابن أبي شَيْبَةَ نفسه عن أبي الدرداء^{رضي الله عنه}، قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ الصَّبَاعِ، وَالْمُجْتَمَةُ، وَالنُّهْبَةُ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: الْحَمَارُ الْإِنْسِي^(١٠٧).

ثالثاً: ترجمة رجال الحديث:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته وهو ثقة ثبت إمام.

سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، واسم أبي صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، مولى جويرية بنت الأحمس، أخو صالح وعبد الله ومحمد بني أبي صالح، من السادسة، من الذين عاصروا صغار التابعين، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ"، وقال الذهبي: "قال ابن معين: هو مثل العلاء وليسا بحجة، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه ناس، وقال ابن حجر: "صدوق تغير حفظه بأخرة"، روى له الستة، توفي في خلافة المنصور^(١٠٨).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْبُجَيْرِيُّ السُّعَدِيُّ، أبو هلال، من بني سعد بن بكر، من الطبقة الثالثة، سمع من سعيد بن المسيب، وروى عن سهيل بن أبي

صالح، وسليمان بن بلال، ذكره ابن حبان في الثقات^(١٠٩).

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بن حزن بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو محمد المدني، من الثانية، من كبار التابعين، قال الذهبي: "الإمام، أحد الأعلام، وسيد التابعين، ثقة حجة فقيه، رفيع الذكر، رأس في العلم والعمل"، وقال ابن حجر: "أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار"، وقال ابن المديني: "لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه"، روى له الستة، (ت: بعد ٩٠هـ)^(١١٠).
شَيْخُ: الرجل المبهم.

أَبُو الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه: تقدمت ترجمته وهو صحابي معروف.

رابعاً: معرفة الراوي المبهم: لم يذكره أحدٌ باسمه الصريح، لكن الإمام أحمد، والدولابي ذكرنا بعض أوصافه وسكنه، فنقلنا في روايتهما: "...فإِذَا عِنْدَهُ شَيْخٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ"^(١١١)، ولم أجد اسمه، فيما توفر لديّ من مصادر.

خامساً: الحكم على الحديث:

قال الشيخ شعيب في هامشه على مسند الإمام أحمد: "المرفوع منه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الله بن يزيد -وهو البكري السعدي- وإبهام الرجل الذي روى الحديث عن أبي الدرداء رضي الله عنه"^(١١٢). قلت: حديث الحميدي حسن لغيره، وإسناده الذي ذكره ضعيف؛ للرجل المبهم فيه، وفيه أيضاً عبد الله بن يزيد السعدي وهو مجهول، ولم يوثقه غير ابن حبان؛ لكن الطريق التي عند أبي شيبة والترمذي، والبخاري، إذ حسنها البخاري بقوله: "وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو كلامه من وجوه، وأبو الدرداء رضي الله عنه فمن أعلى من روى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلذلك ذكرنا حديث أبي الدرداء رضي الله عنه لجلالته، ولم نعد كل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه بهذا اللفظ إلا أن يغير لفظاً، أو يزيد شيئاً، وإسناده حسن، ولا نعم روى سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء رضي الله عنه غير هذا الحديث..."^(١١٣)، وفي كلامه فائدة، وهي: إثبات سماع ابن المسيب من أبي الدرداء رضي الله عنه. كما أنّ لفظ: "نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ"، مرفوعٌ مُتَّفَقٌ عليه^(١١٤)، وهو يقوي حديث الباب، فأصبح وجود الرجل المبهم غير مؤثر كثيراً، والله أعلم.

الحديث الخامس: لَحْمُ الظَّهْرِ:

أولاً: نَصُّ الحديث بسنده:

حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ فَهْمٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِالْمُرْدَلَفَةِ، فَفَحَرَ لَنَا جُرُوزًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُلْقِي اللَّحْمَ» قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ».

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي^(١١٥). وابن ماجه من طريق بكر بن خلف أبو بشر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعر حدثني شيخ من فهم، قال: وأظنه يُسَمَّى: "مُحَمَّدَ بن عبد الله" أنه سمع عبد الله بن جعفر يحدث بن الزبير... الحديث^(١١٦). والإمام أحمد من أربعة طرقٍ: الأولى: من طريق يحيى، عن مسعر به، والثاني: من طريق نصر بن باب، عن حجاج، عن قتادة، عن عبد الله بن جعفر به، والثالثة: من طريق هاشم بن القاسم، عن المسعودي، عن شيخ قدم علينا من الحجاز به، والرابعة: من طريق وكيع، عن مسعر، عن شيخ من فهم^(١١٧). وأخرجه أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ يَحْزُرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اللَّحْمَ وَيُطْعِمُهُ، فَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «أَطْيَبُ اللَّحْمِ الظَّهْرُ»^(١١٨). والبخاري بروايتين: الأولى: من طريق عمرو بن علي، عن يحيى، عن مسعر به، والثانية: من طريق يوسف بن موسى، عن جرير، عن رقية بن مسقلة، عن مسعر، عن مسعر به^(١١٩). والترمذي من طريق محمود بن غيلان، عن أبي أحمد الزبيري، عن مسعر به^(١٢٠). والنسائي من طريق محمد بن بشار، عن يحيى، عن مسعر به^(١٢١). والطبراني بروايتين: الأولى: من طريق علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن مسعر به، والثانية: من طريق محمد بن محمد الجذوعي القاضي، ومعاذ بن المثني، كلاهما عن مسدد، عن يحيى، عن مسعر، عن رجل من فهم، يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، بِهِ^(١٢٢). والحاكم بروايتين: الأولى: من طريق أحمد بن يعقوب الشيباني، عن يحيى بن محمد بن يحيى، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن مسعر به، والثانية: من طريق الحسن بن محمد السكوني، بالكوفة، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، والحسين بن مصعب النخعي، كلاهما عن يحيى بن عبد الحميد، عن جرير، عن رقية بن مصقلة، عن رجل من بني فهم به^(١٢٣). وأبو نعيم بروايات ثلاث: الأولى: من طريق أبي بكر بن خالد، عن الحارث بن أبي أسامة، عن مسعر به، والثانية: من طريق سليمان بن أحمد عن محمد بن محمد الجذوعي ومعاذ بن المثني كلاهما عن مسدد عن يحيى بن سعيد، عن

مسعر به، والثالثة: من طريق أبي بكر الطلحي عن أحمد بن حماد بن سفيان عن أحمد بن المقدم عن أصرم بن حوشب عن إسحاق بن واصل، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قلت لعبد الله بن جعفر... الخ^(١٢٤). والبيهقي بروايات ثلاث: الأولى: من طريق أبي الحسين بن الفضل القطان، عن عبد الله بن جعفر بن درستويه، عن يعقوب بن سفيان، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن مسعر به، والثانية: من طريق أبي الحسن المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن أبي بكر، عن يحيى بن سعيد، عن مسعر به، والثالثة: من طريق أبي بكر بن فورك، عن عبد الله بن جعفر، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود، عن المسعودي، عن من شهد عبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير، وابن الزبير نحر لعبد الله بن جعفر... الخ^(١٢٥).

ثالثاً: ترجمة رجال الحديث:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ تقدمت ترجمته، وهو ثقة ثبت إمام. **مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ** بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي العامري، أبو سلمة الكوفي، من السابعة، من كبار أتباع التابعين، قال الذهبي: "أحد الأعلام، قال ابن القطان: ما رأيت مثله"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل"، روى له الستة، (ت: ١٥٣هـ، أو ١٥٥هـ)^(١٢٦).

رَجُلٌ مِنْ فَهْمٍ: الرجلُ المُبْهَم.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر، ويقال أبو حبيب، الصحابي الجليل، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ﷺ، ولد في السنة الأولى من الهجرة بالمدينة، وهو أحد العبادة، وأحد الشجعان من الصحابة، وأحد من ولي الخلافة منهم، روى له الستة، (ت: ٧٣هـ) بمكة^(١٢٧). **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ** بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر المدني، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولد في السنة الأولى من الهجرة بالحبشة، وهو أول من ولد بها من المسلمين، روى له الستة، (ت: ٨٠هـ)^(١٢٨).

رابعاً: معرفة الراوي المبهم:

لم يذكر اسم الشيخ المبهم إلا يحيى بن سعيد القطان، فقد سَمَّاهُ: "مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ"، كما مرَّ في التخرُّج عند البزار، والطبراني، فقد قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ فَهْمٍ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا سَمَّاهُ إِلَّا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ"^(١٢٩). وقد اختلف العلماء في اسمه في النقل عنه على قولين:

القول الأول: هو محمد بن عبد الرحمن الحجازي^(١٣٠)، وهذا قول الجمهور: كالإمام أحمد، والبزار، والحاكم، وأبو نعيم الأصفهاني، والطبراني، والبيهقي، وغيرهم.

القول الثاني: هو محمد بن عبد الله، وهذا قول بكر بن خلف في سنن ابن ماجه، كما مرَّ في التخرُّج. والراجح هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، الفهمي الطائفي الحجازي؛ لأن بكر بن خلف وإن كان ثقة إلا أنه لا يصل إلى درجة الإمام أحمد، ويحيى القطان في الثقة والضبط والحفظ، وهو ما رجحه أحمد شاكر في هامشه على مسند الإمام أحمد^(١٣١)، ومحمد هذا روى عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر ﷺ، وعنه المسعودي ومسعر، وقد أخرج حديثه أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وقال ابن حجر: "مقبول"^(١٣٢).

خامساً: الحكم على الحديث:

قال الحاكم بعد إخراجها للحديث من طريقين - كما مر بالتخرُّج -: "قد صح الخبير بالإسنادين ولم يخرجها"، وواقفه الذهبي فقال: صحيح^(١٣٣). وصححه السيوطي في الجامع الصغير^(١٣٤). ومن المعاصرين الشيخ أحمد شاكر (رحمه الله تعالى) في تحقيقه لمسند الإمام أحمد، حيث ذكر الإمام أحمد فيه روايات أربع كما بينت بالتخرُّج، فأشار إلى أَنَّ الحديث الأول إسناده حسن، والشيخ من فهم هو محمد بن عبد الرحمن، وهو مقبول، وهو تابعي لم يذكر فيه جرح، فهو على الستر إن شاء الله، كما قال ابن حجر^(١٣٥). وقال عن الحديث الثاني: "إسناده صحيح، نصر بن باب أبو سهل الخراساني: اختلفوا فيه، حتى رماه بعضهم بالكذب، واختلف قول البخاري فيه، فقال في التاريخ الصغير: "سكتوا عنه"، وقال في الكبير: "كان بنيسابور، يرمنه بالكذب"، وقال نحو ذلك في الضعفاء، وفي تاريخ بغداد ولسان الميزان عن أحمد أنه قال: "ما كان به بأس"، وفي اللسان عن تاريخ نيسابور عن أحمد قال: "هو ثقة" وسيأتي في المسند قول عبد الله بن أحمد: "قلت لأبي: سمعت أبا خيثمة يقول: نصر بن باب كذاب؟ فقال: أستغفر الله! كذاب! إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصائغ، وإبراهيم الصائغ من أهل بلده، فلا ينكر أن يكون سمع منه"، وأحمد يتحرى شيوخه، وهو بهم عارف، فلذلك رجحنا توثيقه^(١٣٦). وقال عن الحديث الثالث والرابع: "إسناده حسن"^(١٣٧). لكن الشيخ شعيب الأرنؤوط ضعفها كلها، فأشار بأنَّ الحديث الأول، والرابع فيهما الشيخ من فهم محمد بن عبد الرحمن أو محمد بن عبد الله لم يوثقه أحد، فهو في عداد المجهولين^(١٣٨). والحديث الثاني: إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه نصر بن باب وهو متروك^(١٣٩). والحديث الثالث: إسناده ضعيف؛

لاختلاط عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، وجهالة الشيخ الذي حدثه^(١٤٠).

وكذا ضعفها الشيخ الألباني كلها^(١٤١) إلا الطريق الثالثة عند أبي نعيم، كما في التخريج، ولفظها: «عليكم بلحم الظهر فإنه من أطيبه» فقال عنه: "حسن"^(١٤٢)، بالرغم من وجود "أصرم بن حوشب" فيها. والعجب من الشيخ الألباني كيف ضَعَفَ الطريق بكل شواهدا، وحَسَّنَ رواية أبي نعيم التي فيها أصرم، وأصرم هذا كذاب خبيث^(١٤٣)!!! قلت: وله شاهد أخرجه الطبراني في الأوسط بسنده عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما): كان رسول الله ﷺ يكره من الشاة سبعا: المرارة، والمثانة، والمحياة، والذكر، والأنتيين، والغدة، والدم، وكان أحب الشاة إلى رسول الله ﷺ مقدمها، قال: وأتي النبي ﷺ بطعام، فأقبل القوم يلقموه اللحم، فقال رسول الله ﷺ: «إن أطيب اللحم لحم الظهر»^(١٤٤). قال الهيثمي فيه: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى الحماني، وهو ضعيف"^(١٤٥). قلت: ويحيى الحماني من رجال مسلم، قال عنه ابن حجر: "حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث"^(١٤٦)، فالحديث حسن لغيره بمتابعاته وشواهد.

وأما سند الحميدي فضعيف؛ لجهالة محمد بن عبد الرحمن؛ لكنه يتقوى بهذه الشواهد، والله أعلم.

الحديث السادس: النَّهْيُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ:

أولاً: نَصُّ الْحَدِيثِ بِسَنَدِهِ:

حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنْبِهِ فِي دَارِهِ بِصَنْعَاءَ، قَالَ: وَأَطْعَمَنِي مِنْ جُوزَةِ فِي دَارِهِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَلْحَقُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَيُخْرِجُهُ لَهُ مِنْ مِي الْمَسْأَلَةِ، فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ وَأَنَا لَهُ كَارِهِ، فَيُبَارِكُ لَهُ فِي الَّذِي أُعْطِيَهُ».

ثانياً: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أخرجه الحميدي^(١٤٧). ومسلم من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ، عَنْ أَخِيهِ هَمَامٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بِهِ^(١٤٨). والنسائي من طريق الحسين بن حريث، عن سفيان به^(١٤٩). والإمام أحمد من طريق سفيان به^(١٥٠). والدارمي من طريق سعيد بن منصور عن سفيان به^(١٥١). وابن حبان من طريق عبد الله بن قحطبة، عن أحمد بن أبان القرشي، عن سفيان به^(١٥٢). والطبراني من طريق بشر بن موسى، عن الحميدي به^(١٥٣). والحاكم من طريق علي بن حمشاذ العدل، عن بشر بن موسى، عن الحميدي به^(١٥٤). والبيهقي من طريق أبي علي الروذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن عباس بن محمد الدوري، عن شبابة، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، ح وعن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب، عن محمد بن شاذان، عن قتيبة بن سعيد، عن سفيان به^(١٥٥).

ثالثاً: ترجمة رجال الحديث:

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: تقدمت ترجمته، وهو ثقة ثبت إمام. عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: تقدمت ترجمته، وهو ثقة ثبت. وَهْبُ بْنُ مُنْبِهِ بن كامل اليماني الصنعاني الذمري، أبو عبد الله الأبنوي، أخو همام، ومعمل، وغيلان بني مُنْبِهِ، من الثالثة، الوسطى من التابعين، ولد سنة: (٣٤هـ)، قال الإمام أحمد: "كان من أبناء فارس"، وقال العجلي: "تابعي ثقة، وكان على قضاء صنعاء"، وقال أبو زرعة والنسائي: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عمرو بن علي الفلاس: "كان ضعيفاً"، وقال الذهبي: "صدوق، صاحب كتب، أخباري علامة قاص"، وقال ابن حجر: "ثقة"، روى له الستة، (ت: ١٠٠ وبضع عشرة هـ)^(١٥٦). عَنْ أَخِيهِ: الرجل المبهم مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي، أبو عبد الرحمن ﷺ، الخليفة، صحابي، أمه هند بنت عتبة بن ربيعة، روى له الستة، (ت: ٦٠ هـ) بدمشق^(١٥٧).

رابعاً: معرفة الراوي المبهم: الشيخ المبهم هو: همام بن منبه، وهو ما صرَّحَ به مسلم، والطبراني، كما مرَّ في التخريج، وهو ابن كامل بن سيج اليماني، أبو عقبة الصنعاني الأبنوي، من الرابعة، التي تلي الوسطى من التابعين، قال ابن معين: "ثقة"، وقال العجلي: "يماني تابعي ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "ثقة"، روى له الستة (ت: ١٣٢ هـ)^(١٥٨).

خامساً: الحكم على الحديث: الحديث صحيح، فهو في صحيح مسلم، ورجاله ثقات عدول، وليس شاذاً ولا معللاً.

الحديث السابع: صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ:

أولاً: نَصُّ الْحَدِيثِ بِسَنَدِهِ: حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «حَجَّجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَّجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَّجْتُ مَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَّجْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا أَمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ».

ثانياً: تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ: الحديث روي بذكر الرجل المبهم، وروي بدون ذكره:

أخرجه الحميدي^(١٥٩). والإمام أحمد بسندين: الأول: من طريق من طريق وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية عن رجل، عن ابن عمر، والثاني: من طريق عفان، عن شعبة، عن ابن أبي نجیح به^(١٦٠). وعبد الرزاق من طريق ابن عيينة، عن ابن أبي نجیح، به^(١٦١). والنسائي من طريق محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، عن ابن أبي نجیح، به^(١٦٢). والطحاوي من طريق أبي بكر، عن روح بن عباد، وأبو داود، كلاهما عن شعبة، عن ابن أبي نجیح به^(١٦٣).

وأما من لم يذكر الرجل المبهم:

أخرجه الترمذي من طريق أحمد بن منيع، وعلي بن حجر، كلاهما عن سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن إبراهيم، عن ابن أبي نجیح عن أبيه، قال: سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة بعرفة، فقال: «حَجَّجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ ... الحديث»^(١٦٤). وأخرجه الدارمي من طريق المعلى بن أسد، ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، ثنا ابن أبي نجیح، عن أبيه، به^(١٦٥). والإمام أحمد من ثلاثة طرق: الأول: من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وسفيان بن عيينة، كلاهما عن ابن أبي نجیح عن أبيه به، والثاني: من طريق إسماعيل، عن ابن أبي نجیح عن أبيه به، والثالث: من طريق مؤمل، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع عن ابن عمر^(١٦٦). وابن أبي شيبة من طريق إسماعيل بن علي، عن ابن أبي نجیح عن أبيه به، والثالث: من طريق أبيه به^(١٦٧). والنسائي من طريق أحمد بن عثمان أبو الجوزاء البصري عن المؤمل بن إسماعيل عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر^(١٦٨). وأبو يعلى في مسنده من طريق هارون بن معروف، عن سفيان، عن ابن أبي نجیح عن أبيه، به^(١٦٩). وابن حبان من طريق الحسن بن سفيان، عن أبي كامل الجحدري، عن إسماعيل بن علي، عن عبد الله بن أبي نجیح عن أبيه به^(١٧٠).

ثالثاً: ترجمة رجال الحديث:

عبد الله بن أبي نجیح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، مولى الأحنس بن شريق الثقفي، من السادسة، الذين عاصروا صغار التابعين، وثقه ابن معين والإمام أحمد وابن سعد وأبو زرعة والنسائي والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: إنما يقال في ابن أبي نجیح القدر وهو صالح الحديث، وقال الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة رمي بالقدر، وربما دلس"، روى له الستة، (ت: ١٣١ هـ) أو بعدها^(١٧١).

يسار المكي، أبو نجیح الثقفي مولاهم، مولى الأحنس بن شريق الثقفي، والد عبد الله بن أبي نجیح، مشهور بكنيته، من الثالثة، الوسطى من التابعين، قال الذهبي وابن حجر: "ثقة"، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي (ت: ١٠٩ هـ)^(١٧٢). عن رجل: الرجل المبهم. عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المكي المدني، صحابي جليل ومن العبادة، شهد الأحزاب والحديبية، أمه وأم أخته حفصة هي: زينب بنت مطعون بن حبيب الجُمحي، رضي الله عنهما، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، روى له الستة (ت: ٧٣ أو ٧٤ هـ)^(١٧٣).

رابعاً: معرفة الراوي المبهم: لم يذكر أحد اسمه، واعتقد أنهم لم يهتموا بمعرفته؛ لأن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة عن أربعة من الصحابة، وحتى هذه الرواية فإنها ذكرت بسند آخر عن أبي نجیح عن ابن عمر، ولم يذكر الرجل، فلم تكن معرفته مهمة، والله أعلم.

خامساً: الحكم على الحديث: قال الترمذي بعد تخريجه للحديث: "هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث أيضاً عن ابن أبي نجیح، عن أبيه، عن رجل، عن ابن عمر، وأبو نجیح: اسمه يسار وقد سمع من ابن عمر^(١٧٤)". وقال الشيخ أحمد شاكر في هامشه على مسند الإمام أحمد بعد أن صحح سند الحديث: "إسناده صحيح"^(١٧٥). أما الشيخ شعيب الأرنؤوط فقد قال في هامشه على مسند الإمام أحمد: "حديث صحيح بطرقه وشواهد، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نجیح ... وهو ممن حدث عن ابن عمر رضي الله عنهما، لكن هذا الحديث قد سمعه أبو نجیح من رجل لم يسمه عن ابن عمر، وهو ما بينه وبين شعبة..."^(١٧٦). لكن الشيخ شعيب نفسه خالف قوله في هامشه على صحيح ابن حبان، فقد ذكر الرواية نفسها، فقال: "إسناده صحيح على شرط مسلم"^(١٧٧). وقال حسين سليم أسد الداراني: "إسناده صحيح"^(١٧٨). قلت: فسند الحديث صحيح، فقد سمع أبو نجیح الحديث من الرجل، ومن ابن عمر رضي الله عنهما، كما صرح بذلك الإمام الترمذي، والله تعالى أعلم.

الذاتة

أود بعد هذه الرحلة الطيبة في ثنايا هذا البحث أن أسجل أهم النتائج التي حصلت عليها، وهي كالاتي: يُعدُّ الحُمَيْدِيُّ من حِفَاطِ الحديث، والفقهاء الكبار، وهو شيخ أصحاب الكتب الستة. مثلُ مُسْنَدِ الحُمَيْدِيِّ لِبِنَةِ مَهْمَةٍ فِي صَرَحِ المُوَلَّفَاتِ فِي عِلْمِ الحديث، نظراً لِرَمَنِهِ المُتَقَدِّمِ، وشخصية مؤلفه العلمية الكبيرة. يحتلُّ مُسْنَدُ الحُمَيْدِيِّ مكانةً مُتميِّزةً بين أضرابه من المسانيد، لاشتماله على تحليل الأحاديث، والإشارة إلى اختلاف الألفاظ، والروايات. الراوي الذي لم يُسمَّ في بعض الروايات أو جميعها يُسمَّى "المُبْهَم"، وحديثه لا يُقبل لعدم العلم بحاله، هل هو ثقة أم لا؟. يُعرَفُ المُبْهَمُ بوروده مُسمًى في طريق أخرى أو بالنص من أهل العلم، أو بؤرود المُبْهَمِ فِي قِصَّةٍ مشهورة لشخص مُعيَّن، فيكون هو صاحبها. كانت نتائج

البحث عن المبهمين في سبعة أحاديث اشتمل عليها هذا البحث كالاتي:

أ. وردت أسماء ثلاثية منهم صريحة في طرق أخرى للحديث خارج مسند الحميدي.

ب. كان تعيين أسماء اثنين منهم غير مهم لأن السند اتصل بدونهم.

ج. عُرف اثنان منهم بأوصافهما دون معرفة اسميهما، وهما: "عمّة عمارة" في الحديث الثاني، و"شيخ فقيه مُفتٍ من أهل مصر" في الحديث

الثالث. برزت فائدة البحث عن المبهمين في تصحيح، أو تقوية الأحاديث، بعد أن كانت في حيز الضعف بسبب الإبهام.

أضاف البحث عن المبهمين فائدة جانبية، وهي: ضرورة تطبيق قواعد المُحدّثين في جمع طرق الحديث، والمقارنة بينها لكشف علل الحديث، ومنها الإبهام إذ لاسبيل لكشفها إلا ذلك.

لعل من الضروري التوصية بإكمال البحث عن المبهمين في ما بقي من مسند الحميدي، والمسانيد الأخرى لمعرفة درجة تلك الأحاديث، وإخراجها من دائرة الضعف.

يجب على الباحثين أن يولوا البحث في علم علل الحديث أهمية خاصة لما له من دور كبير في التعرف على وجوه تعليل الأحاديث، وأسباب ضعفها، وكيفية تحديد العلل المؤثرة من غيرها.

يُسْتَحْسَنُ توحيد جهود الباحثين، وتوجيههم إلى خدمة الموسوعات الحديثية التي لم تخدم مسند الحميدي، وإخراجها محققة مدروسة كي يُعْمَ النَّفْعُ بها خدمةً لِسُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، البستي(ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي(ت: ٧٣٩ هـ)، ط١، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، ١٤٠٨هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي(ت: ٤٦٣هـ)، ط١، تح: علي محمد الجاوي، دار الجبل-بيروت، ١٤١٢هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، عز الدين، ابن الأثير(ت: ٦٣٠هـ)، ط١، تح: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٥هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، ط١، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٥هـ.
- تاريخ ابن معين(رواية الدوري): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد المري بالولاء، البغدادي(ت: ٢٣٣هـ)، ط١، تح: د.أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)، ط١، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ٢٠٠٣ م.
- التاريخ الصغير: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري(ت: ٢٥٦هـ)، ط١، تح: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة-بيروت، ١٤٠٦هـ.
- التاريخ الكبير: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري(ت: ٢٥٦هـ)، طبع دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي(ت: ٤٦٣هـ)، ط١، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ١٤٢٢هـ.
- تعظيم قدر الصلاة: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المرزوي(ت: ٢٩٤هـ)، ط١، تح: د.عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار-المدينة المنورة، ١٤٠٦هـ.
- التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمته من صحيحه، وشأذه من محفوظه: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي، الأشقودري الألباني(ت: ١٤٢٠هـ)، ط١، دار باوزير للنشر والتوزيع، جدة -السعودية، ١٤٢٤هـ.

١٢. التفسير من سنن سعيد بن منصور: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني(ت: ٢٢٧هـ)، ط١، تح: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصمعي للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٣. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، ط١، تح: محمد عوامة، دار الرشيد-سوريا، ١٤٠٦هـ.
١٤. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، ط١، تح: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤٠٨هـ.
١٥. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية-الهند، ١٣٢٦هـ.
١٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين، ابن الزكي المزني(ت: ٧٤٢هـ)، ط١، تح: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، ١٤٠٠هـ.
١٧. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي(ت: ٣٧٠هـ)، ط١، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ٢٠٠١م.
١٨. الثقات: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، الثبتي(ت: ٣٥٤هـ)، ط١، مراقبة: د.محمد عبد المعيد خان، طبع: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية/ دائرة المعارف العثمانية، نشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن-الهند، ١٣٩٣هـ.
١٩. جامع البيان في تأويل القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الأملي الطبري(ت: ٣١٠هـ)، ط١، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة-بيروت، ١٤٢٠هـ.
٢٠. الجامع الصغير من حديث البشير النذير: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت: ٩١١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت.
٢١. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم(ت: ٣٢٧هـ)، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن-الهند، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ١٢٧١هـ.
٢٢. الزهد والرفائق لابن المبارك(بليه: مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي سُخَّرَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمُرُوزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الرَّهْدِ): أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، المرزوي(ت: ١٨١هـ)، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية-بيروت.
٢٣. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي، الأشقودري الألباني(ت: ١٤٢٠هـ)، ط١، دار المعارف-الرياض، ١٤١٢هـ.
٢٤. سنن ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القرويني(ت: ٢٧٣هـ)، ط١، تح: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، محمّد كامل قره بللي، عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.
٢٥. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني(ت: ٢٧٥هـ)، ط١، تح: شعيب الأرنؤوط، محمّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.
٢٦. سنن الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي(ت: ٢٧٩هـ)، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ١٩٩٨م.
٢٧. سنن الدارمي(مسند الدارمي): أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي، التميمي السمرقندي(ت: ٢٥٥هـ)، ط١، تح: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع-السعودية، ١٤١٢هـ.
٢٨. السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي البيهقي(ت: ٤٥٨هـ)، ط٣، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤٢٤هـ.
٢٩. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي(ت: ٣٠٣هـ)، ط١، تح: حسن عبد المنعم شلبي، إشراف: شعيب الأرنؤوط، تقديم: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة-بيروت، ١٤٢١هـ.
٣٠. سنن سعيد بن منصور: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني(ت: ٢٢٧هـ)، ط١، تح: حبيب الرحمن الأعظمي،

٣١. شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الأزدي المصري، المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، ط١، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، ١٤١٥هـ.
٣٢. شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، ط١، تح: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد-الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣هـ.
٣٣. الشماميل المحمدية: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سُوْرَة بن موسى بن الضحاک، الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
٣٤. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه): أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ط١، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
٣٥. صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ): مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٩٥٤ م.
٣٦. صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته لجلال الدين لسيوطي: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي الأشقودري الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، أشرف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.
٣٧. الضعفاء الصغير: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ط١، تح: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين، مكتبة ابن عباس- سمنود، مصر، ٢٠٠٥م.
٣٨. الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، ط١، تح: عبد المعطي أمين قلجعي، دار المكتبة العلمية-بيروت، ١٤٠٤هـ.
٣٩. الطب النبوي: أبو نعيم أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، ط١، تح: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم-بيروت، ٢٠٠٦م.
٤٠. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، ط١، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٠هـ.
٤١. طرق التخريج بحسب الراوي الأعلى: دخيل بن صالح اللحيان، الطبعة: السنة ٣٤ - العدد (١١٧)، ١٤٢٢هـ.
٤٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية (علل الدارقطني): أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، ط١، المجلدات: (١-١١) تح: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة-الرياض، ١٤٠٥هـ، والمجلدات (١٢-١٥) علق عليها: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي-الدمام.
٤٣. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، ط١، تح: علي حسين علي، مكتبة السنة-مصر، ١٤٢٤هـ.
٤٤. الفوائد الشهير "بالغليات": أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزار (ت: ٣٥٤هـ)، ط١، تح: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، تقديم وتعليق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي-الرياض، ١٤١٧هـ.
٤٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ط١، تح: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية/مؤسسة علوم القرآن-جدة، ١٤١٣هـ.
٤٦. كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٤٧. الكنى والأسماء: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ)، ط١، تح: نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم-بيروت، ١٤٢١هـ.
٤٨. اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر-بيروت، ١٤٠٠هـ.

٤٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تح: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي-القاهرة، ١٤١٤هـ.
٥٠. المستدرک علی الصحیحین: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي، الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، ط١، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١١هـ.
٥١. المستفاد من مبهمات المتن والإسناد: أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت: ٨٢٦هـ)، ط١، تح: عبد الرحمن عبد الحميد البر، دار الوفاء/ دار الأندلس الخضراء، ١٤١٤هـ.
٥٢. مسند ابن أبي شيبة: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، ط١، تح: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن-الرياض، ١٩٩٧م.
٥٣. مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت: ٢٠٤هـ)، ط١، تح: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر-مصر، ١٤١٩هـ.
٥٤. مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، ط١، تح: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث-دمشق، ١٤٠٤هـ.
٥٥. مسند أحمد: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، ط١، تح: أحمد محمد شاكر، دار الحديث-القاهرة، ١٤١٦هـ.
٥٦. مسند أحمد: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، ط١، تح: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة-بيروت، ١٤٢١هـ.
٥٧. مسند إسحاق بن راهويه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي، المعروف بـ"ابن راهويه" (ت: ٢٣٨هـ)، ط١، تح: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان-المدينة المنورة، ١٤١٢هـ.
٥٨. مسند البزار (المنثور باسم البحر الزخار): أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد العتكي، المعروف بـ"البزار" (ت: ٢٩٢هـ)، ط١، تح: محفوظ الرحمن زين الله، (الأجزاء: ١-٩)، وعادل بن سعد (الأجزاء: ١٠-١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (الجزء: ١٨)، مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
٥٩. مسند الحميدي: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي، الحميدي المكي (ت: ٢١٩هـ)، ط١، تح: حسن سليم أسد الداراني، دار السقا-دمشق، ١٩٩٦م.
٦٠. مسند الحميدي: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي، الحميدي المكي (ت: ٢١٩هـ)، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبّي-بيروت، القاهرة، ١٣٨٢هـ.
٦١. مسند عبد الله بن المبارك: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، المروزي (ت: ١٨١هـ)، ط١، تح: صبحي البدي السامرائي، مكتبة المعارف-الرياض، ١٤٠٧هـ.
٦٢. المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، ط١، تح: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد-الرياض، ١٤٠٩هـ.
٦٣. المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، ط٢، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي-الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي-بيروت، ١٤٠٣هـ.
٦٤. المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تح: طارق بن عوض الله، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين-القاهرة.
٦٥. المعجم الكبير: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، ط٢، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية-القاهرة.
٦٦. معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة دمشقي (ت: ٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ١٩٥٧م.

٦٧. معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر-بيروت، ١٣٩٩هـ.

٦٨. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، ط١، تح: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار-المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ.

٦٩. المغني في الضعفاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح: د. نور الدين عتر، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٤١٨هـ.

٧٠. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ط١، تح: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير-الرياض، ١٤٢٢هـ.

الهوامش

- (١) سوف لن أطيل في هذا المبحث؛ لأن أكثر فقراته واضحة، ومطروقة كثيراً.
- (٢) يُنظر: الثقات لابن حبان ٣٤١/٨ (١٣٧٧٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٦/٥ (٢٦٤)، التقييد لابن نقطة ص ٣٠٧ (٣٧٤)، اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٣٩٢/١، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٤٣/٥ (٢١٠)، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٥/٥ (٣٧٢)، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٥٤/٦.
- (٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ص: ٢١٧ (٢٦٠).
- (٤) يُنظر: مسند الحميدي بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي: ٥٤٤/٢ (١٣٠٠)، مسند الحميدي بتحقيق: حسن سليم أسد الداراني ٣٥٥/٢ (١٣٣٧).
- (٥) يُنظر: طرق التخريج بحسب الراوي الأعلى لدخيل بن صالح اللحيان ص: ١٠٦.
- (٦) يُنظر: مسند الحميدي: أَحَادِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ١٥٢/١ (٨)، أَحَادِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ١٧١/١ (٣٧).
- (٧) يُنظر: كتاب العين للخليل ٦٢/٤ (باب: الهاء والميم)، تهذيب اللغة للأزهري ١٧٩/٦ (باب: الهاء والباء مع الميم)، مقاييس اللغة لابن فارس ٣١١/١ (مادة: بهم).
- (٨) يُنظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ت الرحيلي ص: ١٢٥، فتح المغيث للسخاوي ٢٩٨/٤.
- (٩) يُنظر: المصدرين نفسيهما ص: ١٢٥، ٢٩٨/٤.
- (١٠) يُنظر: المصدرين نفسيهما ص: ١٢٥، ٢٩٩/٤.
- (١١) يُنظر: فتح المغيث للسخاوي ٢٩٨/٤.
- (١٢) يُنظر: المستفاد من مبهلمات المتن والإسناد للولي العراقي ٩١/١.
- (١٣) أمّا عبد الغني المقدسي، فهو: أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن بشر الأزدي المصري (ت: ٤٠٩هـ)، واسم كتابه: "الغوامض والمبهلمات في الحديث النبوي"، وأمّا الخطيب البغدادي، فهو: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، واسم كتابه: "الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة"، وأمّا ابن بشكوال، فهو: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخرجي الأنصاري الأندلسي (ت: ٥٧٨هـ)، واسم كتابه: "غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة"، وأمّا الولي العراقي، فهو: أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت: ٨٢٦هـ)، واسم كتابه: "المستفاد من مبهلمات المتن والإسناد"، وهذا الأخير أوسعها، وأجمعها، وكلها مطبوعة.
- (١٤) مسند الحميدي: أحاديث عمار بن ياسر ٢٣٣/١ (١٤٥).
- (١٥) سنن أبي داود، تحقيق الأرئوط، كتاب الصلاة، باب ما جاء في نقصان الصلاة ٩٧/٢ (٧٩٦).
- (١٦) السنن الكبرى للنسائي، كتاب السهو، نكر ما ينقض الصلاة، وما لا ينقضها، (في نقصان الصلاة، وَيَكْفُرُ اخْتِلَافَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ومحمد بن عجلان على سعيد بن أبي سعيد في خبر عمار بن ياسر ٣١٦/١ (٦١٥)).

- (١٧) مسند أحمد: مسند الكوفيين (حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه) ١٨٩/٣١ (١٨٨٩٤)، وفي ٢٦٣/٣٠ (١٨٣٢٣)، وفي ٢٦٤/٣٠ (١٨٣٢٤) و(١٨٣٢٥)، وفي ١٧١/٣١ (١٨٨٧٩).
- (١٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله: "إن الرجل ليصلي الصلاة وما يكتب له منها إلا عشرها" أو ما سوى ذلك مما ذكر من أجزاءها ١٣٦/٣ (١١٠٣)، (١١٠٤).
- (١٩) تعظيم قدر الصلاة، محمد بن نصر المروزي (ضرر السهو من الصلاة) ١٩٥/١ (١٥٣).
- (٢٠) مسند أبي يعلى الموصلي: مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه ١٩٧/٣ (١٦٢٨).
- (٢١) فقد نقل ابن حجر أنه لم يسمع من عائشة (رضي الله عنها) ووفاتها سنة (٥٨٨هـ) على الأرجح، فمستبعد أن يسمع من عمار رضي الله عنه المتوفى سنة (٣٧هـ)، يُنظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٠/٤ (٦١).
- (٢٢) مسند البزار = البحر الزخار: مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه (ومما روى خلاس بن عمرو، عن عمار رضي الله عنه) ٢٥١/٤ (١٤٢١) و ٢٥٢/٤ (١٤٢٢).
- (٢٣) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الصلاة، جُمَاعُ أَبْوَابِ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِقْبَالِ عَلَيْهَا ٣٩٩/٢ (٣٥٢٧).
- (٢٤) الزهد والرقائق لابن المبارك، والزهد لنعيم بن حماد، باب فضل ذكر الله عز وجل ٤٥٩/١ (١٣٠١).
- (٢٥) مسند أبي داود الطيالسي: مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه ٤٠/٢ (٦٨٥)، مسند البزار = البحر الزخار: مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه (ومما روى خلاس بن عمرو، عن عمار رضي الله عنه) ٢٥١/٤ (١٤٢٠)، مسند أبي يعلى: مسند عمار بن ياسر رضي الله عنه ١٨٩/٣ (١٦١٥)، تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي: ضرر السهو من الصلاة ١٩٥/١ (١٥٢)، السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الصلاة، جُمَاعُ أَبْوَابِ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِقْبَالِ عَلَيْهَا ٣٩٩/٢ (٣٥٢٧).
- (٢٦) صحيح ابن حبان، كتاب الصلاة: باب صفة الصلاة (ذكر البيان بأن المرء يكتب له بعض صلاته إذا قصر في البعض الآخر) ٢١٠/٥ (١٨٨٩).
- (٢٧) يُنظر: تهذيب الكمال للمزي ١٧٧/١١ (٢٤٢٣)، الكاشف للذهبي ٤٤٩/١ (٢٠٠٢)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٢٤٥ (٢٤٥١).
- (٢٨) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٣٠/٥، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٩٥/٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ١١٨/٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٩/٨ (٢٢٨)، الثقات للعجلي ص: ٤١٠ (١٤٨٤)، الثقات لابن حبان ٣٨٦/٧ (١٠٥٤٣)، المغني في الضعفاء للذهبي ٦١٣/٢، الكاشف للذهبي ٢٠٠/٢ (٥٠٤٦)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٤٩٦ (٦١٣٦).
- (٢٩) يُنظر الكاشف للذهبي ٤٣٧/١ (١٨٩٦)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٢٣٦ (٢٣٢١).
- (٣٠) يُنظر: أسد الغابة لابن الأثير ٣٥٤/٣ (٣١٠٨)، الإصابة لابن حجر ١٧٢/٤ (٤٨٨٧)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٣١٦ (٣٥١٨).
- (٣١) ينظر: أسد الغابة لابن الأثير ١٢٢/٤ (٣٨٠٤)، الإصابة لابن حجر ٤٧٣/٤ (٥٧٢٠).
- (٣٢) يُنظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٥/٥ (٥٩٩).
- (٣٣) يُنظر: المصدر نفسه ٤٣٦/٧ (٧١٥).
- (٣٤) يُنظر: مسند أحمد (الهامش) ١٨٩/٣١، سنن أبي داود (الهامش) ٩٧/٢.
- (٣٥) يُنظر: التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني ٣٥٧/٣ (١٨٨٦).
- (٣٦) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الصلاة، جُمَاعُ أَبْوَابِ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِقْبَالِ عَلَيْهَا ٣٩٩/٢ (٣٥٢٧).
- (٣٧) مسند الحميدي، أحاديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٨١/١ (٢٤٨)، سنن أبي داود، أول كتاب البيوع، باب في الرجل يأكل من مال ولده ٣٨٨/٥ (٣٥٢٨).
- (٣٨) سنن الترمذي: أبواب الأحكام، باب ما جاء أن الوالد يأخذ من مال ولده ٣٢/٣ (١٣٥٨)، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ".
- (٣٩) السنن الكبرى للنسائي، كتاب البيوع، باب الحث على الكسب ٦/٦ (٦٠٠٠)، (٦٠٠١)، (٦٠٠٤).
- (٤٠) سنن ابن ماجه، أبواب التجارات، باب ما للرجل من مال ولده ٣٩٠/٣ (٢٢٩٠).
- (٤١) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب البيوع والأفضية، في الرجل يأخذ من مال ولده ٥١٦/٤ (٢٢٦٩٧).

- (٤٢) مسند أحمد: مسند النساء (مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها)، الرواية الأولى: ٣٤/٤٠ (٢٤٠٣٢)، والثانية: ٤٢٩/٤١ (٢٤٩٥٧)، والثالثة: ١٧٦/٤٢ (٢٥٢٩٦)، والرابعة: ٢٤٧/٤٢ (٢٥٤٠٠)، والخامسة: ٣٩٠/٤٢ (٢٥٦١١)، والسادسة: ٣٨/٤٣ (٢٥٨٤٦)، والسابعة: ٤٣٨/٤٢ (٢٥٦٥٤).
- (٤٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: كتاب الصدقة، باب ما ينال الرجل من مال ابنه وما يجبر عليه من النفقة ١٣٣/٩ (١٦٦٤٣).
- (٤٤) سنن سعيد بن منصور: كتاب الطلاق، باب الغلام بين الأبوين أيهما أحق به ١٤٤/٢ (٢٢٨٧).
- (٤٥) المعجم الأوسط للطبراني: باب العين (من اسمه عبد الله) ٣٨٠/٤ (٤٤٨٧).
- (٤٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم: كتاب البيوع، حديث أبي هريرة ؓ ٥٣/٢ (٢٢٩٥).
- (٤٧) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب النفقات، باب نفقة الأبوين ٧٨٧/٧ (١٥٧٤٣).
- (٤٨) سنن أبي داود: أول كتاب البيوع، باب في الرجل يأكل من مال ولده ٣٨٩/٥ (٣٥٢٩).
- (٤٩) مسند أحمد: مسند النساء (مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها) ٤٢٦/٤١ (٢٤٩٥١)، وفي ٤٤٤/٤٢ (٢٥٦٦٨).
- (٥٠) مسند أبي داود الطيالسي: أحاديث النساء (سارية، وقريبة، وأم عمارة بنت عمير عن عائشة) ١٥٦/٣ (١٦٨٥).
- (٥١) مسند إسحاق بن راهويه: ما يروى، عن نساء أهل الكوفة وغيرهم، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ ٩٥٠/٣ (١٦٥٥)، (١٦٥٦).
- (٥٢) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب البيوع والأفضية، في الرجل يأخذ من مال ولده ٥١٦/٤ (٢٢٦٩٦).
- (٥٣) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب النفقات، باب نفقة الأبوين ٧٨٨/٧ (١٥٧٤٤).
- (٥٤) علل الدارقطني ٢٥٢/١٤ (٣٨٥).
- (٥٥) السنن الكبرى للنسائي: كتاب البيوع، باب الحث على الكسب ٧/٦ (٦٠٠٢)، (٦٠٠٣).
- (٥٦) سنن ابن ماجه: أبواب التجارات، باب الحث على المكاسب ٢٦٩/٣ (٢١٣٧).
- (٥٧) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب البيوع والأفضية، في الرجل يأخذ من مال ولده ٥١٦/٤ (٢٢٦٩٣)، وفي عدّة مواضع.
- (٥٨) مسند أحمد: مسند النساء (مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها)، الأولى: ١٦٤/٤٠ (٢٤١٣٦)، والثانية: ١٧٩/٤٠ (٢٤١٤٨)، والثالثة: ٣٨/٤٣ (٢٥٨٤٥).
- (٥٩) مسند إسحاق بن راهويه: ما يروى عن الأسود بن يزيد، عن عائشة (رضي الله عنها)، الأولى: ٨٤٨/٣ (١٥٠٧)، والثانية: ٨٨٦/٣ (١٥٦١).
- (٦٠) مسند البزار = البحر الزخار: مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ٢٦٨/١٨ (٣٢٣).
- (٦١) صحيح ابن حبان، الأولى: كتاب الرضاع، باب النفقة، ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن إسناده هذا الخبر منقطع ليس بمتصل ٧٣/١٠ (٤٢٦٠)، والثانية: كتاب الرضاع، ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن ذكر الأسود في هذا الخبر وهم فيه شريك ٧٤/١٠ (٤٢٦١).
- (٦٢) المعجم الأوسط: باب العين، من اسمه عبد الله ٣٨٠/٤ (٤٤٨٦).
- (٦٣) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب النفقات، جماع أبواب النفقة على الأقارب، باب نفقة الأبوين ٧٨٨/٧ (١٥٧٤٧)، (١٥٧٤٦)، وقال: "وَهُوَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ".
- (٦٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣١/٦، تهذيب الكمال للمزي ٧٦/١٢ (٢٥٧٠)، الكاشف للذهبي ٤٦٤/١ (٢١٣٢)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٢٥٤ (٢٦١٥).
- (٦٥) ينظر: الثقات للعجلي ص: ٥٦ (٤٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٤/٢ (٤٧٣)، تهذيب الكمال للمزي ٢٣٣/٢ (٢٦٥)، الكاشف للذهبي ٢٢٧/١ (٢٢١)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٩٥ (٢٧٠).
- (٦٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٣/٦، الكاشف للذهبي ٥٤/٢ (٤٠١٦)، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٢١/٧ (٦٨٧)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٤٠٩ (٤٨٥٦).
- (٦٧) ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر ١٨٨١/٤ (٤٠٢٩)، أسد الغابة لابن الأثير ١٨٦/٧ (٧٠٩٣)، الإصابة لابن حجر ٢٣١/٨ (١١٤٦١).
- (٦٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣١٢/٢.
- (٦٩) يُنظَرُ: سنن ابن ماجه: كِتَابُ التَّجَارَاتِ، بَابُ مَا لِلرَّجُلِ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ ٧٦٩/٢ (٢٢٩١)، مسند أحمد: مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ (مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ؓ ٥٧٩/١١ (٧٠٠١)).

(٧٠) سورة يونس: من الآية: ٦٣-٦٤.

(٧١) مسند الحميدي: أحاديث أبي الدرداء رضي الله عنه ٣٧٨/١ (٣٩٥)، (٣٩٦).

(٧٢) سنن الترمذي: أبواب الرؤيا، باب قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا ١٠٤/٤ (٢٢٧٣)؛ وفي أبواب تفسير القرآن، باب: ومن سورة يونس ١٣٧/٥ (٣١٠٦)، وقال: "هذا حديث حسن".

(٧٣) مسند أحمد: مسند القبائل، من حديث أبي الدرداء عويمر ؓ ٥٠٢/٤٥ (٢٧٥١٠)، و ٥٣٨/٤٥ (٢٧٥٥٦).

(٧٤) مسند أبي داود الطيالسي: أحاديث أبي الدرداء ؓ ٣٢١/٢ (١٠٦٩).

(٧٥) التفسير من سنن سعيد بن منصور، تفسير سورة يونس عليه السلام، الآية (٦٤) قَوْلُهُ تَعَالَى: {لَهُمُ النَّبِيُّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} ٣١٨/٥ (١٠٦٦)، وفي ٣٢٠/٥ (١٠٦٧).

(٧٦) مسند ابن أبي شيبة: ما رواه أبو الدرداء ؓ عن النبي ﷺ ٤٢/١ (٢٦)، مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الإيمان والرؤيا، ما قالوا في تعبير الرؤيا ١٧٣/٦ (٣٠٤٥٢).

(٧٧) تفسير الطبري: سورة يونس ١٢٤/١٥ (١٧٧١٧)، و ١٣٤/١٥ (١٧٧٣٣).

(٧٨) المصدر نفسه ١٣٤/١٥ (١٧٧٣٥)، و ١٣٦/١٥ (١٧٧٤١).

(٧٩) المصدر نفسه ١٢٨/١٥ (١٧٧٢٢)، (١٧٧٢٣)، و ١٢٩/١٥ (١٧٧٢٤)، و ١٣٤/١٥ (١٧٧٣٤)، و ١٣٥/١٥ (١٧٧٣٧).

(٨٠) تفسير الطبري: سورة يونس ١٣٥/١٥ (١٧٧٣٦)، و ١٣٧/١٥ (١٧٧٤٣).

(٨١) المصدر نفسه ١٣٥/١٥ (١٧٧٣٨).

(٨٢) المصدر نفسه ١٣٧/١٥ (١٧٧٤٣).

(٨٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في الرؤيا: كم هي من جزء من الأجزاء التي هي النبوة؟ ٤٢٠/٥ (٢١٨٠).

(٨٤) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي: حديث آخر عن الزهري ٥٨٤/١ (٧٥٨).

(٨٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم: كتاب تعبير الرؤيا ٤٣٣/٤ (٨١٨٠).

(٨٦) شعب الإيمان للبيهقي: فصل في الرؤيا ١٨٥/٤ (٤٧٥١).

(٨٧) يُنظر: تهذيب الكمال للمزي ٥/٢٢ (٤٣٦٠)، الكاشف للذهبي ٧٥/٢ (٤١٥٢)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: (٤٢١) (٥٠٢٤).

(٨٨) يُنظر: المصادر نفسها ١٣٤/١٨ (٣٤٤٦)، ٦٥٥/١ (٣٣٨٦)، ص: ٣٥٧ (٤٠٩٥).

(٨٩) يُنظر: المصادر نفسها ٥١٣/٨ (١٨١٤)، ٣٨٦/١ (١٤٨٩)، ص: ٢٠٣ (١٨٤١).

(٩٠) يُنظر: المصادر السابقة ١٢٥/٢٠ (٣٩٤٦)، ٢٥/٢ (٣٨١٠)، ص: ٣٩٢ (٤٦٠٥).

(٩١) يُنظر: الاستيعاب لابن عبد البر ١٢٢٧/٣ (٢٠٠٦)، أسد الغابة لابن الأثير ٣٠٦/٤ (٤١٤٢)، الإصابة لابن حجر ٦٢١/٤ (٦١٣٢).

(٩٢) عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن، مولى نافع بن عمرو، ويقال ابن عبد عمرو بن نضلة القرشي العامري، من الثالثة، الوسطى من التابعين، وثقه النسائي والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: "ثقة فقيه مقرب"، وقال ابن حجر: "ثقة عارف بالفرائض"، روى

له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي (ت: ٩٧هـ)، ينظر: الثقات للعجلي ص: ٢٩٠ (٩٤٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢١/١ (١٠٣٩).

الثقات لابن حبان ٧٩/٥ (٣٩٣٢)، تهذيب الكمال للمزي ٢٨/١٧ (٣٧٨٣)، الكاشف للذهبي ٦٢٤/١ (٣١٦٥)، تقريب التهذيب لابن حجر ص:

٣٣٨ (٣٨٢٨).

(٩٣) يُنظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٧/٧ (٤٠٠)، ١٥٤/٦ (٣١٥)، إذ لم يذكر لأحدهما رواية عن الآخر.

(٩٤) يُنظر: علل الدارقطني ٦/٢١٣.

(٩٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ١٢٦/٢٠ (٣٩٤٦).

(٩٦) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٨/٧ (٤٠٠).

(٩٧) صحيح البخاري: كتاب الرقاق، باب الْمُكْتَبُونَ هُمُ الْمُقْلُونَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا...الآية} ٩٤/٨ (٦٤٤٣).

(٩٨) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ٣٤٨/١ (٤٧٩).

- (٩٩) سنن الترمذي: أبواب الرؤيا، باب قوله ﷺ: { لهم البشرى في الحياة الدنيا } ١٠٥/٤ (٢٢٧٥)، سنن ابن ماجه: أبواب تعبير الرؤيا، باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم، أو ترى له ٥٨/٥ (٣٨٩٨)، مسند أحمد: تنمة مسند الأنصار، حديث عبادة بن الصامت ٣٧/٣٦١ (٢٢٦٨٧)، سنن الدارمي: من كتاب الرؤيا، باب في قوله تعالى: { لهم البشرى في الحياة الدنيا } ١٣٥٧/٢ (٢١٨٢)، قال الشيخ شعيب في هامشه على سنن ابن ماجه، ومسند الإمام أحمد: "صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من عبادة"، وينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢/١٢٨ (٥٣٦).
- (١٠٠) مسند الحميدي: أحاديث أبي الدرداء ﷺ ١/٣٨١ (٤٠١).
- (١٠١) مسند أحمد: تنمة مسند الأنصار (حديث أبي الدرداء ﷺ) ٣٦/٣٧ (٢١٧٠٦)، وفي مسند القبائل (من حديث أبي الدرداء عويمر ﷺ) ٥٠٥/٤٥ (٢٧٥١٢).
- (١٠٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: كتاب المناسك، باب الضبع ٤/٥١٤ (٨٦٨٨).
- (١٠٣) مسند ابن المبارك ص: ١١٧ (١٨٨).
- (١٠٤) الكنى والأسماء للدولابي: من كنيته "أبو هلال" ٣/١١٥ (٢٠٠٣).
- (١٠٥) مسند ابن أبي شيبة: ما رواه أبو الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ ١/٥٧ (٥٠).
- (١٠٦) سنن الترمذي: أبواب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة ٣/١٢٣ (١٤٧٣).
- (١٠٧) مسند البزار = البحر الزخار: حديث أبي الدرداء عن النبي ﷺ ١٠/٣٠ (٤٠٩١)، وقال: "وإسناده حسن، ولا نعلم روى سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء غير هذا الحديث".
- (١٠٨) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/٢٤٦ (١٠٦٣)، الثقات لابن حبان ٦/٤١٧ (٨٣٦٩)، تهذيب الكمال للمزي ١٢/٢٢٣ (٢٦٢٩)، الكاشف للذهبي ١/٤٧١ (٢١٨٣)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٢٥٩ (٢٦٧٥).
- (١٠٩) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢٢٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٢٠٠ (٩٣٥)، الثقات لابن حبان ٧/١٣ (٨٧٩١).
- (١١٠) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٨٩، تهذيب الكمال للمزي ١١/٦٦ (٢٣٥٨)، الكاشف للذهبي ١/٤٤٤ (١٩٦٠)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٢٤١ (٢٣٩٦).
- (١١١) مسند أحمد ٥٠٥/٤٥، الكنى والأسماء للدولابي ٣/١١٥.
- (١١٢) مسند أحمد (الهامش) ٣٦/٣٨.
- (١١٣) ينظر: مسند البزار = البحر الزخار ١٠/٣٠.
- (١١٤) صحيح البخاري: كتاب الدبائح والصيد، باب أكل كل ذي ناب من السباع ٧/٩٦ (٥٥٣٠)، صحيح مسلم: كتاب الصيد والدبائح وما يؤكل من الحيوان، باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخالب من الطير ٣/١٥٣٣ (١٩٣٢).
- (١١٥) مسند الحميدي: أحاديث عبد الله بن جعفر ﷺ ١/٤٦٤ (٥٤٩).
- (١١٦) سنن ابن ماجه: أبواب الأطعمة، باب أطيب اللحم ٤/٤٢٨ (٣٣٠٨).
- (١١٧) مسند أحمد: مسند أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين (حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ﷺ) ٣/٢٧٣ (١٧٤٤)، وفي ٣/٢٨٤ (١٧٥٩)، وفي ٣/٢٨٢ (١٧٥٦)، وفي ٣/٢٨٤ (١٧٥٩).
- (١١٨) مسند أبي داود الطيالسي: ما أسند عن عبد الله بن جعفر ٢/٢٨٦ (١٠٢٨).
- (١١٩) مسند البزار = البحر الزخار: مسند عبد الله بن جعفر ﷺ (شيخ من فهم يقال له محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن جعفر ﷺ) ٦/٢٢٢ (٢٢٦١)، وفي ٦/٢٢٣ (٢٢٦٢).
- (١٢٠) الشمائل المحمدية للترمذي: باب ما جاء في إدام رسول الله ﷺ ص: ١٠٩ (١٦٢).
- (١٢١) السنن الكبرى للنسائي: كتاب الوليمة، لحم الظهر ٦/٢٢٨ (٦٦٢٣).
- (١٢٢) المعجم الكبير للطبراني: باب العين (شيخ من فهم يقال له: محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله) ١٣/٨٦ (٢١٥)، (٢١٦).
- (١٢٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم: كتاب الأطعمة (أطيب اللحم لحم الظهر) ٤/١٢٤ (٧٠٩٧)، (٧٠٩٨).

- (١٢٤) الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني، المقالة السابعة في اللحوم وما يصنع منها (لحم الظهر، الأحمر منه كثير الغذاء) ٧٤٦/٢ (٨٧١)، (٨٧٢)، (٨٧٣).
- (١٢٥) شعب الإيمان: باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها (أكل اللحم) ٦١-٦٠/٨ (٥٤٩٩)، (٥٥٠٠)، (٥٥٠١).
- (١٢٦) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٣٣٠/٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٨/٨ (١٦٨٥)، الثقات لابن حبان ٥٠٧/٧ (١١٢٠٨)، الكاشف للذهبي ٢٥٦/٢ (٥٣٩٥)، تهذيب التهذيب لابن حجر ١١٣/١٠ (٢١٠)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٥٢٨ (٦٦٠٥).
- (١٢٧) ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر ٩٠٥/٣ (١٥٣٥)، أسد الغابة لابن الأثير ٢٤١/٣ (٢٩٤٩)، الإصابة لابن حجر ٧٨/٤ (٤٦٩٩).
- (١٢٨) يُنظر: المصادر نفسها ٨٨٠/٣ (١٤٨٨)، ١٩٩/٣ (٢٨٦٤)، ٣٥/٤ (٤٦٠٩).
- (١٢٩) يُنظر: مسند البزار = البحر الزخار ٢٢٣/٦.
- (١٣٠) ينظر: مسند أحمد: بتحقيق أحمد شاکر ٣٦٢/٢.
- (١٣١) ينظر: مسند أحمد ٢٧٣/٣، مسند البزار = البحر الزخار ٢٢٣/٦، المعجم الكبير للطبراني ٨٧/١٣، المستدرک للحاکم ١٢٤/٤، شعب الإيمان للبيهقي ٦١/٨.
- (١٣٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ٤٧٤/٢٥ (٥٣٤٢)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٤٨٧ (٦٠١٥).
- (١٣٣) المستدرک للحاکم ١٢٤/٤.
- (١٣٤) ينظر: الجامع الصغير من حديث البشير النذير للسيوطي ٨٦/١ (١١٢٤).
- (١٣٥) ينظر: مسند أحمد بتحقيق أحمد شاکر ٣٦١/٢، وينظر: تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٤٨٧.
- (١٣٦) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاکر ٣٦٦/٢، وينظر في ترجمة نصر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٨/٧، مسند أحمد ٢٣٥/٢٢، التاريخ الصغير للبخاري ٢٤١/٢، التاريخ الكبير للبخاري ١٠٥/٨، الضعفاء الصغير للبخاري ص: ١٣٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٦٩/٨، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٧٦/١٥.
- (١٣٧) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاکر ٣٦٩/٢، وفي ٣٧١/٢.
- (١٣٨) ينظر: مسند أحمد بتحقيق الأرنؤوط ٢٧٢/٣، و ٢٨٤/٣.
- (١٣٩) ينظر: المصدر نفسه ٢٧٨/٣.
- (١٤٠) ينظر: المصدر نفسه ٢٨٢/٣.
- (١٤١) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ٣٣٤/٦، الجامع الصغير وزيادته للألباني ص: ٢٨٥.
- (١٤٢) صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني ٧٥٢/٢ (٤٠٨٠).
- (١٤٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: باب تسمية من روى عنه العلم ممن اسمه أصرم ٣٣٦ / ٢ (١٢٧٣).
- (١٤٤) المعجم الأوسط، من اسمه يعقوب ١٨١/٩ (٩٤٨٠).
- (١٤٥) يُنظر: مجمع الزوائد للهيتمي ٣٦ / ٥.
- (١٤٦) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني أبو زكريا الكوفي، جده ميمون أو عبد الرحمن بن ميمون يلقب: بشمين، من التاسعة، من صغار أتباع التابعين، وثقه ابن معين، وقال ابن حجر: "حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث"، روى له مسلم، (ت: ٢٢٨هـ)، ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٤/٦، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢٦٩/٣ (١٢٧٣)، الثقات لابن حبان ١٢١/٧ (٩٢٧٥)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٥٩٣ (٧٥٩١).
- (١٤٧) مسند الحميدي: أحاديث معاوية بن أبي سفيان ٥١١/١ (٦١٥).
- (١٤٨) صحيح مسلم: كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة ٧١٨/٢ (١٠٣٨).
- (١٤٩) السنن الكبرى للنسائي: كتاب الزكاة، باب الإلحاف في المسألة ٧٧/٣ (٢٣٨٥).
- (١٥٠) مسند أحمد: مسند الشاميين (حديث معاوية بن أبي سفيان) ١٠٣/٢٨ (١٦٨٩٣).
- (١٥١) سنن الدارمي: من كتاب الزكاة، باب التشديد على من سأل وهو غني ١٠٢٤/٢ (١٦٨٤).

- (١٥٢) صحيح ابن حبان: باب المسألة والأخذ وما يتعلق به من المكافأة والثاء والشكر (ذكر الزجر عن الإلحاف في المسألة، وإن كان المرء مضطراً) ١٨٣/٨ (٣٣٨٩).
- (١٥٣) المعجم الكبير للطبراني: باب الميم (همام بن منبه، عن معاوية) ٣٤٨/١٩ (٨٠٨).
- (١٥٤) المستدرک على الصحيحين للحاكم: كتاب البيوع، حديث معمر بن راشد ٧١/٢ (٢٣٦٤)، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة"، وقال الذهبي: "على شرط البخاري ومسلم".
- (١٥٥) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الزكاة، جماع أبواب صدقة التطوع، باب كراهية السؤال والترغيب في تركه ٣٢٩/٤ (٧٨٧٢).
- (١٥٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤/٩ (١١٠)، الثقات للعجلي ص: ٤٦٧ (١٧٨٦)، الثقات لابن حبان ٤٨٧/٥ (٥٨٦٣)، تهذيب الكمال للمزي ١٤٠/٣١ (٦٧٦٧)، الكاشف للذهبي ٣٥٨/٢ (٦١١٦)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٥٨٥ (٧٤٨٥٩).
- (١٥٧) ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر ١٤١٦/٣ (٢٤٣٥)، أسد الغابة لابن الأثير ٢٠١/٥ (٤٩٨٤)، الإصابة لابن حجر ١٢٠/٦ (٨٠٨٧).
- (١٥٨) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧١/٦، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ١٢٩/٣، الثقات للعجلي ص: ٤٦١ (١٧٥٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٧/٩ (٤٥٣)، الثقات لابن حبان ٥١٠/٥ (٥٩٨٥)، تهذيب التهذيب لابن حجر ٦٧/١١ (١٠٦)، الكاشف للذهبي ٣٣٩/٢ (٥٩٨٤)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٥٧٤ (٧٣١٧).
- (١٥٩) مسند الحميدي: أحاديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ؓ ٥٤٩/١ (٦٩٨).
- (١٦٠) مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) ٣٠٢/٩ (٥٤١١)، و ٣٠٩/٩ (٥٤٢٠).
- (١٦١) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الحج، في صوم يوم عرفة بمكة ١٩٥/٣ (١٣٣٨٠).
- (١٦٢) السنن الكبرى للنسائي: كتاب الصيام، إفتار يوم عرفة بعرفة، وذكر الاختلاف على أيوب في خبر ابن عباس فيه ٢٢٨/٣ (٢٨٤٠).
- (١٦٣) شرح معاني الآثار: كتاب الصيام، باب صوم يوم عرفة ٧٢/٢ (٣٢٦٥).
- (١٦٤) سنن الترمذي: أبواب الصوم، باب كراهية صوم يوم عرفة بعرفة ١١٧/٢ (٧٥١).
- (١٦٥) سنن الدارمي: ومن كتاب الصوم، باب في صيام يوم عرفة ١١٠٦/٢ (١٨٠٦).
- (١٦٦) مسند أحمد: مسند المكثرين من الصحابة (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) ١٠٠/٩ (٥٠٨٠)، و ١٢٧/٩ (٥١١٧)، و ٣٠٢/٩ (٥٤١١).
- (١٦٧) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الحج، في صوم يوم عرفة بمكة ١٩٥/٣ (١٣٣٨٠).
- (١٦٨) السنن الكبرى للنسائي: كتاب الصيام، إفتار يوم عرفة بعرفة، وذكر الاختلاف على أيوب في خبر ابن عباس ؓ فيه ٢٢٧/٣ (٢٨٣٨).
- (١٦٩) مسند أبي يعلى الموصلي: مسند عبد الله بن عمر ؓ ٤٤٥/٩ (٥٥٩٥).
- (١٧٠) صحيح ابن حبان كتاب الصوم: فصل في صوم يوم عرفة (ذكر ما يستحب للمرء بجانب الصوم يوم عرفة إذا كان بعرفات ليكون أقوى على الدعاء) ٣٦٩/٨ (٣٦٠٤).
- (١٧١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣١/٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٣/٥ (٩٤٧)، الثقات للعجلي ص: ٢٨١ (٨٩٨)، الثقات لابن حبان ٥/٧ (٨٧٥٩)، تهذيب الكمال للمزي ٢١٥/١٦ (٣٦١٢)، الكاشف للذهبي ٦٠٣/١ (٣٠٢٠)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٣٢٦ (٣٦٦٢).
- (١٧٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٥/٦، الكاشف للذهبي ٣٩٢/٢ (٦٣٧٩)، تقريب التهذيب لابن حجر ص: ٦٠٧ (٧٨٠٥).
- (١٧٣) ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر ٩٥٠/٣، أسد الغابة لابن الأثير ٣٣٦/٣، الإصابة لابن حجر ١٥٥/٤.
- (١٧٤) سنن الترمذي ١١٧/٢.
- (١٧٥) مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر ٥٠٣/٤.
- (١٧٦) مسند أحمد بتحقيق الأرئوط ١٠٠/٩.
- (١٧٧) صحيح ابن حبان: حقه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرئوط ٣٦٩/٨.
- (١٧٨) يُنظر: سنن الدارمي (الهامش) ١١٠٦/٢، مسند أبي يعلى الموصلي (الهامش) ٤٤٥/٩.